فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع

بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

البحث العلمي



إعداد الطالبة:

فبي نوررحموتي

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

شعبة تعليم اللغة العربية

قسم التربية الإسلامية واللغوية

كلية التربية والعلوم التدريسية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٦ م

فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع

بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على شهادة الدرجة الجامعية الأولى
شعبة تعليم اللغة العربية بقسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية
بجامعة كيا هي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالبة:

فبي نوررحموتي

الرقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

شعبة تعليم اللغة العربية

قسم التربية الإسلامية واللغوية

كلية التربية والعلوم التدريسية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠٢٦ م

رسالة الموافقة من المشرفة

فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع

بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على شهادة الدرجة الجامعية الأولى

شعبة تعليم اللغة العربية بقسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية والعلوم التدريسية

بجامعة كيا هي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالبة:

فبي نوررحموتي

الرقم الجامعي: ٢٢١١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرفة:

سلفية رحمواتي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٨١٠٣٠٢٠١٩٠٣٢٠١٠

رسالة الموافقة من المناقشين

فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع

بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة و قررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وتستحق صاحبته الدرجة الأكاديمية "S.Pd"

اليوم : الأربعاء

التاريخ : ١٧ يونيو ٢٠٢٦

أعضاء لجنة المناقشة

الرئيس	السكرتير
(محمد ارضي زيني الماجستير)	(الحاجة إيفي مزيدة بخاري الماجستير)
رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢١٢٢٠١٩٠٣١٠١٠	رقم التوظيف: ١٩٩٢٠٦٠٢٢٠٢٣٢١٢٠٤٨

الممتحن:

١. الدكتور زي برهان الصالح الماجستير ( )

٢. سلفية رحمواتي الماجستير ( )

يصدق عليها عميد كلية التربية [illegible]

الدكتور الحاج عبد المعز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

إقرار الطالبة

انا الموقّعة

الاسم الكامل : فبي نوررحموتي

الرقم الجامعي :٢٢١١٠١٠٢٠٠٠٢

الشعبة / الكلية :شعبة تعليم اللغة العربية / التربية و العلوم التدريسية

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى بشعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية و اللغوية بكلية التربية و العلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، تحت العنوان:

فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

كتبته بنفسي و ما صورته من إبداع غيري أو التأليف الآخر. و إذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه و تبين أنه فعلا ليس من بحثي أتحمل المسؤولية على ذلك وليست على المشرفة أو على شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية الإسلامية واللغوية بكلية التربية و العلوم التدريسية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبة الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جمبر، ٢٠ مايو ٢٠٢٦

الطالبة



فبي نوررحموتي

الرقم الجامعة: ٢٢١١٠١٠٢٠٠٠٢

الشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِّنْۢ بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ شَيْـًٔاۙ وَّجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْـِٕدَةَۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (سورة النحل ،٧٨*)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

* *Al Qur'an dan Terjemahnya* (Jakarta : Kementrian Agama RI, 2016)

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي وحد مشوري و أمي سيتي قمرية، أقدم لهما آلاف الشكر التي لا تنتهي على جميع إحسانهما وصبرهما وجهودهما في دعمي للوصول إلى أعلى الأهداف وتوجيههما لي في جميع أمور حياتي .

٢. أختي إرينا زكيا فيترا وأخي رخا زهدي نوفل، أشكركما على دعمكما في هذا البحث .

٣. إلى جميع أفراد عائلتي الذين دعموني في كل الأمور .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أرفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى حضرة الله سبحانه وتعالى، فبفضل رحمته وتوفيقه وهدايته، تمكنت الباحثة من إنجاز هذا البحث العلمي على أكمل وجه، وذلك كأحد الشروط للحصول على درجة الإجازة الجامعية. كما أن الصلاة والسلام الدائمين تحديهما إلى أسوتنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أخرج البشرية من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة.

إن نجاح إعداد هذا البحث العلمي لم يكن ليتحقق لولا مساعدة، ودعم، وتوجيه، ودعوات مختلف الأطراف. لذا، تقدمت الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى كل من:

١. فضيلة الكريم، الأستاذ الدكتور الحاج حفني الماجستير، بصفته رئيسا لجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جميرة الذي وفر التسهيلات والفرص للباحثة للالتحاق بالتعليم الجامعي حتى إتمام هذا البحث العلمي.

٢. فضيلة الكريم، الدكتور الحاج عبد المعز الماجستير، بصفته عميد كلية التربية والعلوم التدريسية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الذي تفضل بمنح الموافقة على إعداد هذا البحث العلمي.

٣. فضيلة الكريم، الدكتور نور الدين الماجستير، بصفته رئيس قسم التربية الإسلامية والمغويةت, الذي تفضل بتقديم التوجيهات والدعم طوال فترة الدراسة الجامعية.

٤. فضيلة الكريمة، إيفي ريستي ديانيتا الماجستير، بصفتها رئيس شعبة تعليم اللغة العربية, التي تفضلت بتقديم التحفيز والتوجيه للباحثة طوال الفترة الدراسية.

٥. فضيلة الكريمة، سلفية رحمواتي الماجستير، بصفتها مشرفة التي تفضلت بكل صبر يبذل وقتها وجهدها وفكرها لتقديم التوجيه والإرشاد والتحفيز للباحثة حتى أتمت إعداد هذا البحث العلمي على أكمل وجه.

٦. فضيلة الكريم، روبي هداية حسن .S.Pd ،بصفته رئيس المدرسة الإبتدائية الإسلامية جمبير ،الذي تفضل بمنح الإذن والفرصة للباحثة الإجراء البحث العلمي في تلك المدرسة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٧. فضيلة زلفا عارفيانتي نعمة .S.Pd، بصيفتها مدرسة بمادة اللغة العربية، في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر التي تفضلت بتقديم المساعدة والتوجية للباحثة خلال عملية إجرء البحث.
٨. جميع طلاب وطالبات الفصل الخامس "أ" "ب" بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر الذين تفضلوا بالموافقة على أن يكونوا مستجيبين في هذا البحث، مما ساهم في سير عملية البحث بكل سهولة ويسر .

وفي الختام، أدركت الباحثة تماماً أن هذا البحث العلمي لا يزال بعيداً عن الكمالة التمام. لذا، فهى ترجو من القراء الكرام تقديم النقد الاقتراحى والآراء البناءة من أجل تطويره وتحسينه في المستقبل. أسأل الله تعالى أن يعود هذا البحث بالنفع والفائدة على الباحثة خاصة، وعلى القراء والأمة عامة.

جمبر، ٢٠ مايو ٢٠٢٦

الطالبة،

فبي نوررحموتي

الرقم الجامعي: ٢٢١١٠١٠٢٠٠٠٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مستخلص البحث

فبي نوررحموتي ٢٠٢٦ فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م. البحث العلم، بشعبة التعليم اللغة العربية، بقسم التربية الإسلامية واللغوية، بكلية التربية والعلوم التدريسية، بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر تحت المشريفة سيلفية رحماواتي الماجستير.

الكلمةالأساسية : وسيلة لعبة "تشارادز! غطِّ أذنيك"، مهارة الاستماع.

اعتمد هذا البحث إلى نتائج التحليل الأوّلي والمقابلة التي أُجريت مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الهداية بجمبر، حيث أظهرت النتائج أن مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس ما زالت بحاجة إلى مزيد من التطوير. كما بيّنت نتائج المقابلة أن عملية التعلّم تحتاج إلى تنويع الوسائل التعليمية بصورة أكثر تفاعلية لدعم مشاركة التلاميذ في التعلّم. ولذلك، استخدمت الوسيلة التعليمية القائمة على الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" بوصفها بديلاً تعليمياً للمساعدة في ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

هدف هذا البحث لمعرفة مدى فعالية استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في ترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية الهداية بجمبر للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي. وتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر، أما العينة فكانت الصف الخامس أ فصلا تجريبيا والصف الخامس ب فصلا ضابطا، وعدد التلاميذ في كل فصل ٢٢ تلميذا. وجمعت البيانات باالاختبار، ثم حللت باستخدام اختبار ت و.N-Gain Score

وأظهرت نتائج البحث أن وسيلة لعبة تشارادز غط أذنيك كانت فعالة في ترقية مهارة الاستماع، حيث ارتفع متوسط درجات الفصل التجريبي من ٣٤,٦٨ إلى ٧٩,٦٨، بينما ارتفع الفصل الضابط من ٣٩,٠٩ إلى ٥٣,٠٥ فقط. كما أظهرت نتائج اختبار ت قيمة دلالة ٠,٠٠٠ ٠,٠٥ ، وبلغ متوسط N-Gain Score ٠,٤٥٤٠ بمستوى متوسط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة المحتويات

صفحة الموضوع ..... **أ**

الرسالة الموافقة من المشرفة ..... **ب**

رسالة القرار من المناقشين ..... **ج**

إقرار الطالبة ..... **د**

الشعار ..... **هـ**

الإهداف ..... **و**

كلمة الشكر ..... **ز**

مستخلص البحث ..... **ط**

المحتويات ..... **ي**

قائمة الجدول ..... **م**

قائمة الصور ..... **ن**

الباب الأول : المقدمة **١**

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ١١

ج. أهداف البحث ١١

د. فؤائد البحث ١٢

١. الفوائد النظرية ١٢

٢. الفوائد العملية ١٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

هـ. نطاق البحث ١٥

١. عامل البحث ١٥

٢. مؤشر البحث..... ١٥

و. فروض البحث ١٦

ز. التعريفالإجرائي ١٦

الباب الثاني : الدراسة المكتبية..... ١٨

أ. الدراسة السابقة ١٨

ب. الدراسة النظرية ٢٦

الباب الثالث : منهج البحث ٣٩

أ. مدخل ونوع البحث ٣٩

ب. مجتمع البحث والعينتة..... ٤٠

ج. طريق جمع البيانت ٤٢

د. طريقة تحليل البيانت ٤٥

الباب الرابع : عرض البيانت وتحليلها ٥٠

أ.وصف موقع البحث ٥٠

ب. عرض البيانات ٥٦

ج. تحليل البيانات ٦١

د. المناقشها والتأويل ٧٥

الباب الخامس : الإختتام ٨٠

أ. الخلاصة ٨٠

ب. الإقتراحات..... ٨٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

المراجع ٨٤
الملاحق..... ٨٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة الجدول

الرقم	نوع الجدول	الصفحة
١.١	مؤشرات البحث عن المتغير	١٥
٢.١	الدراسة السابقة	٢٤
٢.٢	تقويم مهارة الاستماع	٣٨
٣.١	رقم ترتيب تصنيف التقويم	٤٦
٤.١	المعلمين وقوى التعليم	٥٥
٤.٢	نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ للفصل التجريبي (الخمس أ)	٥٩
٤.٣	نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط (الخمس ب)	٦٠
٤.٤	نتائج الاحصاء الوصفي للاختبارين القبلي والبعدي	٦٢
٤.٥	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	٦٥
٤.٦	نتائج اختبار التجانس	٦٧
٤.٧	نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة	٦٩
٤.٨	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة	٧١
٤.٩	اختبارN-Gain Score	٧٣

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قائمة الصور

الرقم	نوع الصور	الصفحة
١.	إجراء المقابلة مع مدرس اللغة العربية.	٩٤
٢.	إجراء الاختبار القبلي للفصل التجريبي.	٩٤
٣.	إجراء الاختبار القبلي للفصل الضابط.	٩٥
٤.	تقديم المادة التعليمية باستخدام وسيلة اللعبة في الفصل التجريبي.	٩٥
٥.	تقديم المادة التعليمية في الفصل الضابط.	٩٦
٦.	إجراء الاختبار البعدي للفصل التجريبي.	٩٦
٧.	إجراء الاختبار البعدي للفصل الضابط.	٩٦

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من الناحية الفلسفية، ما فُهِمَ التعليم فقط على أنه عملية نقل للمعرفة، بل عُدَّ وسيلة لتنمية قدرات الإنسان بشكل شامل، سواء من الناحية العقلية أو العاطفية أو الروحية. التعليم ما هَدَفَ فقط إلى نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلمين، بل لَعِبَ أيضاً دوراً هاماً في تشكيل الإنسان بشكل كامل. من خلال التعليم، وُجِّهَ المتعلمون لتطوير قدرات التفكير، وإدارة العواطف، وبناء القيم الروحية والأخلاقية في الحياة اليومية. بهذا الشكل، سَاعَدَ التعليم الإنسان على أن ما كَانَ ذكياً فقط، بل شخصية طيبة أيضاً. إضافة إلى ذلك، قَامَ التعليم بدور وسيلة لاكتشاف وتنمية الطاقات التي مَلَكَهَا كل فرد. فكل متعلم كَانَتْ لديه قدرات ومواهب مختلفة، ولذلك احْتَاجَ المسار التعليمي إلى إتاحة المجال لهم للتعلم بصورة نشطة، وطرح الأسئلة، والمحاولة، واكتشاف المعنى مما تَعَلَّمُوهُ .إن عملية التعلم على هذا النحو جَعَلَتْ المتعلمين أكثر استقلالية ومسؤولية تجاه تطورهم الذاتي[1].

[1] Hithana Rohadatul Aisy, Putry Mardiana, Dini Anjani, *Analisis Pendidikan Holistik Ditinjau Dari Aspek Intelektual, Emosional, Psikomotorik dan Spiritual (Jurnal Kebumen:* Sekolah Tinggi Islam Kendal, 2025), 114.

تماشياً مع هذه الأهداف التعليمية، لَعِبَ المعلمون دوراً حيوياً في تطوير تعلم التلاميذ. ولتحقيق ذلك، وَجَبَ أن كَانَ المعلمون قادرين على تقديم دروس جذابة. وبصفتهم مربين، تُوُقِّعَ منهم فهم ظروف وخصائص طلابهم وإتقان مختلف أساليب وتقنيات التعلم. كما عَمِلَ المربون كمقيمين لتقييم نتائج تعلم التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، وَجَبَ أن كَانَ المعلمون أذكياء ومليئين بالأفكار الجديدة في تقديم التشجيع حتى ظَلَّ التلاميذ متحمسين ومتحفزين للتعلم بفعالية وكفاءة، وتقديم المواد باستخدام أساليب ممتعة، وتحفيز اهتمام التلاميذ بالتعلم. والأهم من ذلك، وَجَبَ أن كَانَ المعلمون قادرين على ملاحظة مواقف واحتياجات التلاميذ، وسلوك وشخصية كل طالب، بما في ذلك التحديات التي وَاجَهَهَا التلاميذ وَاخْتَبَرُوهَا .لذلك، مَا عَمِلَ المعلمون كميسرين فحسب، بل كمحفزين أيضاً [٢].

أصبح دور المعلمين أكثر أهمية عندما نُظِرَ إليه من منظور بنائي. البنائية هي طريقة للنظر إلى التعلم وفهم المعرفة أو التعامل معهما، وأكدت على أن المعرفة ما تُلُقِّيَتْ ببساطة، بل بُنِيَتْ من قبل الأفراد بناءً على تجاربهم وتفاعلاتهم مع بيئتهم. أكد هذا المنظور على أن المعرفة بُنِيَتْ بشكل نشط من قبل المتعلمين من خلال التجربة والتفاعل الاجتماعي، بدلاً من تلقيها بشكل سلبي من المعلمين. وفي هذا السياق، لَعِبَ التعليم أيضًا دورًا مهمًا في تشكيل المواقف الاجتماعية للمتعلمين. فمن خلال التعليم، تَعَلَّمَ

[2] Viktory N. J. Rotty, Apilena Isir, Antoneta Kocu, *Peran Guru Dalam Meningkatkan Motivasi dan Prestasi Belajar Siswa SMP, (*Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan, April 2024), 7.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

المتعلمون احترام الآخرين والعمل معًا والاهتمام بالبيئة والمجتمع. ولذلك، فإن التعليم ما اقْتَصَرَ على إعداد المتعلمين لعالم العمل فحسب، بل هَدَفَ أيضًا إلى تكوين شخصياتهم وتزويدهم بصفات التعاطف والقدرة على تقديم مساهمة إيجابية للمجتمع [٣].

بناءً على ذلك الفهم، صُمِّمَ التعليم كعملية ذات معنى ومركزة على المتعلم .ما عَادَ المعلم مُوَجَّهاً كالمصدر الوحيد للمعرفة، بل كميسر وَجَّهَ المتعلمين في بناء فهمهم الخاص. في عملية التعليم، أُعْطِيَ المتعلمون فرصة للانخراط بشكل نشيط من خلال المناقشات، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، والتأمل في تجارب التعلم التي مَرُّوا بِهَا .مثل هذا التعليم عزز تطوير قدرات التفكير النقدي، والإبداعي، والتحليلي، بحيث ما كَانَتِ المعرفة المكتسبة مجرّد حفظ، بل فُهِمَتْ حقًا وَكَانَتْ قابلة للتطبيق في الحياة اليومية.

إضافة إلى ذلك، عُدَّ الفهم في تعليم اللغة العربية جزءًا مهمًّا من الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التربية الشاملة .وَمَا اقْتَصَرَ تعليم اللغة العربية على إتقان المفردات والقواعد اللغوية فحسب، بل هَدَفَ أيضًا إلى تمكين المتعلمين من فهم معاني اللغة فهمًا متكاملًا. ومن خلال عملية تعليمية ذات معنى، وُجِّهَ المتعلمون إلى إدراك وظيفة اللغة العربية بوصفها أداة للتواصل، ووسيلة لفهم التعاليم الدينية، وأداة لبناء القيم الأخلاقية والروحية في الحياة اليومية. وبذلك، أَسْهَمَ فهم اللغة العربية في تمكين المتعلمين ليس فقط من الكفاءة الأكاديمية، بل أيضًا من النمو الفكري والروحي.

[3] Ali Hasyimi, et. al., *Learning Constructivism in Learning Moral Creeds at The Muhammadiyah School in Tebing Tinggi City* (AT-TARBIYAH : Jurnal Penelitian dan Pendidikan Agama Islam), 88.

تماشياً مع دور المعلم بوصفه ميسراً ومحفزاً، فإن فهم اللغة العربية احْتَاجَ إلى أن بُنِيَ من خلال تعليم نشط ومتمركز حول المتعلمين .وَقَامَ المعلم بدور توجيه المتعلمين لبناء فهمهم بأنفسهم من خلال أنشطة الاستماع وَالْكَلَامِ والقراءة والكتابة المتكاملة .وَأُعْطِيَ المتعلمون فرصاً لطرح الأسئلة والمناقشة وربط مواد اللغة العربية بخبراتهم وسياقات حياتهم .وَسَاعَدَ هذا النوع من التعليم المتعلمين على فهم اللغة العربية فهماً أعمق، بحيث مَا كَانَتِ المعارف المكتسبة مجرد محفوظات، بل فُهِمَتْ وَاسْتُخْدِمَتْ بصورة وظيفية.

من منظور البنائية، تَشَكَّلَ الفهم في تعليم اللغة العربية من خلال التفاعل الاجتماعي والخبرات التعليمية ذات المعنى .وَأَسْهَمَ التفاعل بين المتعلمين والمعلم، وكذلك بين المتعلمين أنفسهم، في حدوث تبادل الأفكار وبناء المعاني وتعزيز فهم اللغة. ومن خلال التعلم التعاوني وبيئة تعليمية ملائمة، مَا عَمِلَ المتعلمون على تنمية مهاراتهم اللغوية فحسب، بل طَوَّرُوا أيضاً مواقف اجتماعية مثل التعاون والاحترام المتبادل وتحمل المسؤولية. ولذلك، فإن تعليم اللغة العربية القائم على الفهم أَسْهَمَ في تكوين متعلمين نشطين، ذوي أخلاق حسنة، وقادرين على استخدام اللغة العربية اسْتِخْدَاماً صحيحاً في الحياة اليومية[٤].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[4] Saiul Anah, *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme di STAI Taruna Surabaya* (Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab, 2021), 2.

تماشياً مع أهمية تعليم اللغة العربية المذكورة، فإنه من الناحية القانونية قد تُمّ تنظيم أسس تعليم اللغة العربية بشكل واضح .وَنَصَّ القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني في المادة الثالثة على أن التعليم هَدَفَ إلى تنمية قدرات المتعلمين وتكوين الشخصية وبناء حضارة الأمة ذات الكرامة. وعلى وجه الخصوص، نَصَّتْ لائحة وزير الشؤون الدينية رقم ٢ لسنة ٢٠٠٨ بشأن معايير كفاءة الخريجين ومحتوى تعليم التربية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الدينية على أن اللغة العربية كَانَتْ مادة دراسية إلزامية في مراحل المدرسة الابتدائية الإسلامية والمتوسطة الإسلامية والثانوية الإسلامية. وهذا دَلَّ على أن الدولة قد وَفَّرَتْ أساساً قانونياً قوياً لتنفيذ تعليم اللغة العربية بصورة جادة وباستخدام استراتيجيات مناسبة ومبتكرة[٥].

ومن الناحية الروحية، فقد أكد القرآن الكريم على أهمية تعلم اللغة العربية، حيث قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾. ودلت هذه الآية على أن مجرد قراءة القرآن غير كافية، بل لا بد من إتقان اللغة العربية لفهم الرسائل التي احتواها فهما عميقا. ومن ثم فإن تعليم اللغة العربية في المدارس لا عد مجرد مهارة أكاديمية، بل هو حاجة روحية لتعزيز الفهم الديني . أشارت العديد من الدراسات أيضاً إلى أهمية هذا النهج. فقد أجرى عبد الرحمن (٢٠٢١) في مجلة التربية الإسلامية دراسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[5]Rahma, N., *Iplementasi Permnag Nomor 2 Tahun 2008 dan Permendikbud Nomor 20 Tahun 2016 Tentang Standar Kompetensi Lulusan di MAN Prambon Nganjuk,* (Jurnal Pendidikan dan Studi Keislaman, 2018), 183.

أظهرت أن الدافعية الروحية لعبت دوراً مهماً في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، وخاصة عندما أعطى التلاميذ طرقاً تعليمية تفاعلية[٦].

تماشياً مع تلك الأهداف الروحية، فإن إتقان المهارات اللغوية عُدَّ جانباً مهماً في تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة الاستماع. ومن الناحية النظرية، عُدَّتْ مهارة الاستماع إحدى المهارات اللغوية الأساسية لأنها شَكَّلَتْ الأساس لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى، مثل الْكَلَامِ والقراءة والكتابة. ومن خلال أنشطة الاستماع، اسْتَطَاعَ التلاميذ فهم الأصوات والمفردات ومعاني الخطاب المسموع، وبذلك أَمْكَنَ لعملية التواصل أن تَمَّتْ بصورة جيدة.

وَمَا اقْتَصَرَتْ مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية على كونها قدرة أولية في تعلم اللغة، بل عُدَّتْ أيضاً وسيلة لبناء فهم شامل للمادة الدراسية. ومن خلال أنشطة الاستماع الموجهة والمخطط لها، تَدَرَّبَ التلاميذ على التمييز بين أصوات اللغة العربية، والتعرف على النطق الصحيح، وفهم سياق استخدام المفردات في الجمل .وَسَاعَدَ هذا المسار التلاميذ على بناء الحس اللغوي منذ وقت مبكر، مما جَعَلَهُمْ أكثر استعداداً لتنمية

[6] Abdurrahman, M., *Peran Motivasi Spiritual dalam Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab*. (Jurnal Pendidikan Islam,2021), 145–160.

مهارات الْكَلَامِ والقراءة والكتابة بصورة متواصلة. وبذلك، أَسْهَمَ تعليم الاستماع الفعال إِسْهَاماً كبيراً في نجاح تعليم اللغة العربية بوجه عام[٧].

ومع ذلك، مَا تَمَّ إدراك أهمية مهارة الاستماع بشكل كامل في ممارسات تدريس اللغة العربية في المدارسة الابتدائية، بما في ذلك مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية بجمبر، التي هَيْمَنَتْ عليها الأساليب التقليدية مثل المحاضرات والحفظ عن ظهر قلب. وهذا أَدَّى إلى جعل التلاميذ سلبيين وغير متحمسين، فَوَاجَهُوا صعوبات في إتقان مهارة الاستماع. ونتيجة لذلك، كَانَتْ نتائج التعلم منخفضة وَمَا تَحَقَّقَتْ أهداف المناهج الدراسية على النحو الأمثل.

بناء على نتائج المقابلة القبلية التي أجرتها الباحثة مع معلمة اللغة العربية في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية، ذكرت الأستاذة زلفى عارفية نعمة أن: *"أما بالنسبة إلى مهارة الاستماع، فما يزال كثير من التلاميذ واجهوا صعوبة فيها. فعندما شرحت الدرس أو أعطيت التعليمات باللغة العربية، لااستطاع جميع التلاميذ فهمها مباشرة. كما أنهم فقدوا تركيزهم بسرعة إذا كان التعلم اقتصر على الاستماع إلى الشرح فقط"، إن التعلم الذي لا يزال اعتمد كثيرا على أسلوب المحاضرة والحفظ جعل التلاميذ أقل نشاطا. وعادة ما كانوا أكثر حماسا وأكثر قدرة على فهم المادة إذا كانت هناك ألعاب أو أنشطة أشركتهم بصورة مباشرة"*.

[7] Irma Juliana Hasbullah, Fauziah Bachtiar, Misnah Mannahali, *Peningkatan Maharah Al Istima' Melalui Media Pembelajaran Berbasis Permainan Al-Asrar Al-Mutasalsil Siswa Pesantren di Kabupaten Sidrap*, (Pinisi Journal of Art, Humanity &Social Studies, 2024),128.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

وبناء على نتائج المقابلة القبلية مع معلمة اللغة العربية في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر، تبين أن مهارة الاستماع لدى التلاميذ لم تتطور بصورة مثلى بعد. ويتضح ذلك من خلال عدة مؤشرات لمهارة الاستماع، مثل قدرة التلاميذ على فهم الأصوات ونطق اللغة العربية، والتعرف على المفردات المسموعة، وفهم معاني الكليم بصورة دقيقة. كما أوضحت المعلمة أن التلاميذ كثيرا ما واجهوا صعوبة في فهم الشرح الشفهي والتعليمات باللغة العربية، ولا سيما عندما قدم التعلم دون استخدام وسائل تعليمية داعمة وجذابة. وذكرت المعلمة أيضا أن عملية التعلم خلال هذه المدة ما تزال هيمنت عليها طريقة المحاضرة والحفظ، مما جعل التلاميذ سلبيين وأقل دافعية للمشاركة في الاستماع بصورة نشطة. وقد أثرت هذه الحالة في انخفاض قدرة التلاميذ على فهم معاني الكليم والاستجابة للمعلومات المسموعة.

وبناء على نتائج المقابلة القبلية المذكورة، أَمْكَنَ الاستنتاج أن انخفاض مستوى مهارة الاستماع لدى تلاميذ مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر رَجَعَ إلى استخدام أساليب تعليمية ما تزال كَانَتْ تقليدية وقليلة التنوع. ولذلك، كَانَتْ هناك حاجة إلى ابتكار في عملية التعلم من خلال استخدام وسائل تعليمية تفاعلية وجذابة من أجل زيادة تركيز التلاميذ ودافعيتهم وقدرتهم على الاستماع بصورة مثلى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وتُعَدُّ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" إحدى الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب، وقد صُمِّمَت لتنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ من خلال أنشطة تفاعلية تجمع بين الاستماع والتركيز والحركة والعمل الجماعي. وتهدف هذه الوسيلة إلى خلق بيئة تعلم ممتعة تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة، وتزيد من دافعيتهم لفهم المسموع واستيعابه بصورة أفضل. كما تُمكِّن هذه الوسيلة التلاميذ من التفاعل المباشر مع أنشطة التعلم، مما يساعدهم على تنمية مهارة الاستماع بطريقة أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية.

وعُدَّ استخدام الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب في عملية التعلم أحد الحلول البديلة التي أَمْكَنَ تطبيقها لمعالجة هذه المشكلات، إذ إنها قَدِرَتْ على خلق جو تعليمي أكثر نشاطاً ومتعة وغير ممل، مما شَجَّعَ التلاميذ على المشاركة المباشرة في أنشطة التعلم. ومن بين هذه الوسائل الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"، وهي وسيلة تعليمية تعتمد على أنشطة تفاعلية تجمع بين الحركة والتركيز والتعاون بين التلاميذ، مما أَسْهَمَ في زيادة انتباههم ومشاركتهم وتفاعلهم أثناء عملية التعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وكذلك أظهرت دراسة Iyonoadini وآخرين (٢٠٢٢) المتعلقة باستخدام وسيلة لعبة "تشارادز! غطِّ أذنيك" في تعليم مهارة المحادثة استجابات إيجابية من قبل التلاميذ، لأن هذه اللعبة خَلَقَتْ جواً تعليمياً نشطاً وممتعاً .واستناداً إلى نتائج هذه الدراسة، طوَّرت الباحثة

وسيلة تعليمية بعنوان "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" مع تعديلها لتتناسب مع أهداف تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية.

وبناءً على ذلك، فإن الابتكار في التعلم القائم على الألعاب من خلال الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" عُدَّ مناسباً جداً للتطبيق، إذ تعتمد هذه الوسيلة على الأنشطة التفاعلية التي تجمع بين العناصر البصرية والحركية والتعاونية، مما أَسْهَمَ في زيادة دافعية التلاميذ ومشاركتهم، وعَزَّزَ قدرتهم على إتقان مهارة الاستماع في اللغة العربية.

عُدَّتْ هذه الدراسة ضرورية لما لها من أهداف وفوائد مهمة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الاستماع. فمن خلال هذه الدراسة، سَتَقِيسُ الباحثة مدى فعالية استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في ترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر.

وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في ترقية جودة عملية التعلم من خلال كونها مرجعاً للمعلمين في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة والمتوافقة مع خصائص التلاميذ. كما يمكن أن تُشكِّل هذه الدراسة أساساً لتطوير وسائل تعليمية أخرى، ولا سيما الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب، التي يمكن تطبيقها في صفوف أو مراحل تعليمية مختلفة إذا ثبتت فعاليتها. وإلى جانب ذلك، يُتوقَّع أن يُسهم استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في توفير خبرة تعلم أكثر تفاعلاً ومتعة، بما يؤدي إلى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم وخلق جو تعليمي أكثر ملاءمة وذا معنى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب . مشكلة البحث

وفقاً على خلفية البحث السابقة شَدَّتِ الباحثة بحثها بسؤال:

١. ما مدى فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م ؟

ج. هدف البحث

أما هدف البحث الذي تَمَّتْ صياغته، فهو إجابة على مشكلة البحث التي سبق ذكرها، هو:

١. لمعرفة مدى فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الهداية البتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

نظريًا، يُرجى أن يُسهم هذا البحث في تطوير علم التربية، ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية المبتكرة. أما الفوائد النظرية لهذا البحث فهي كما يلي:

١. إثراء الخزانة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية لتنمية مهارة الاستماع.

٢. تقديم أساس نظري يوضح فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

٣. دعم تطوير تطبيق استراتيجيات التعلم النشط والتعلم القائم على الألعاب في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. الفوائد العملية

عمليًا، يُرجى أن يقدم هذا البحث فوائد للمعلمين والمدارس والتلاميذ والباحثين في سبيل تحسين جودة تعليم اللغة العربية. أما الفوائد العملية لهذا البحث فهي كما يلي:

١. مساعدة المعلمين على استخدام وسيلة تعليمية مبتكرة تُسهِّل تعليم مهارة الاستماع بطريقة ممتعة وفعالة.

٢. مساعدة المدارس في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية من خلال توظيف الوسائل التعليمية القائمة على التفاعل واللعب.

٣. زيادة دافعية التلاميذ للمشاركة في أنشطة الاستماع وتحسين قدرتهم على فهم المسموع.

٤. أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين الراغبين في إجراء دراسات تجريبية حول استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٣. الفوائد للمجتمع التعليمي

إضافةً إلى الفوائد النظرية والعملية، يُرجى أن يُسهم هذا البحث في خدمة المجتمع التربوي، ولا سيما في تطوير جودة تعليم اللغة العربية. أما فوائد البحث للمجتمع التربوي فهي كما يلي:

١. دعم تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

٢. تشجيع المؤسسات التعليمية على استخدام وسائل تعليمية مبتكرة لتنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

هـ. نطاق البحث

١.انْقَسَمَ متغير البحث إلى شكلين، وهما:

أ) المتغير المستقل أو المتغير الحر (X)

كَانَ المتغير المستقل في هذا البحث هو الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".

ب) المتغير التابع (Y)

كَانَ المتغير التابع في هَذَا البحث هو مهارة الاستماع.

٢. مؤشرات البحث

الجدول ١.١

مؤشرات البحث عن المتغير

مؤشرات المتغير (X) "تشارادز! غطِّ أذنيك"	مؤشرات المؤشرات (Y)"مهارة الاستماع"
التفاعل النشط بين التلاميذ أثناء استخدام الوسيلة التعليمية.	القدرة على التعرّف على الأصوات والنطق في اللغة العربية.
تشجيع التلاميذ على التركيز والانتباه عند الاستماع.	فَهْم معاني المفردات.
خلق جو تعليمي ممتع ومحفز من خلال التعلم القائم على الألعاب.	التركيز والدقة في الاستماع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

و. فروض البحث

١. (H_1): توجد فعالية ذات دلالة معنوية لاستخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

٢. (H_0) : لا توجد فعالية ذات دلالة معنوية لاستخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

ز. التعريف الاجرائي

١. الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

كَانَتْ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" وسيلةً تعليميةً قائمةً على الألعاب، اسْتُخْدِمَتْ في عملية تعليم اللغة العربية بهدف خلق بيئة تعليمية نشطة وممتعة وتفاعلية. وَتَمَيَّزَتْ هذه الوسيلة بأنشطة تعليمية تجمع بين الاستماع والتركيز والحركة والتعاون بين التلاميذ. وفي تطبيقها، طُلِبَ من التلاميذ المشاركة في الأنشطة التعليمية من خلال الاستماع إلى المعلومات أو المفردات والتفاعل معها بطريقة ممتعة، مع توظيف الحركات والإشارات والأنشطة الجماعية التي تساعد على زيادة الانتباه والفهم .وفي هذا البحث، عُرِّفَتْ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

إجرائياً بأنها وسيلة تعليمية تُطَبَّقُ لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر بهدف تنمية مهارة الاستماع من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية قائمة على اللعب، حيث تُسَاعِدُ التلاميذ على فهم المسموع، والتعرف على المفردات، وتحسين قدرتهم على الاستجابة للمعلومات الشفهية.

٢. مهارة الاستماع

كَانَتْ مهارة الاستماع هي قدرة التلاميذ على استقبال الأصوات اللغوية العربية والانتباه إليها وفهمها وتفسيرها، سواء كانت مفردات أو تعابير أو جملاً، ثم الاستجابة لها استجابة مناسبة وفقاً لسياق التعلم. وَلَمْ تَقْتَصِرْ هذه المهارة على عملية السماع فقط، بل شَمِلَتْ أيضاً العمليات العقلية التي تتعلق بفهم المعاني وتحليل المعلومات التي تُسْمَعُ .وفي هذا البحث، عُرِّفَتْ مهارة الاستماع إجرائياً بأنها قدرة تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر على فهم المادة العربية المقدمة شفهياً من خلال استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" وَقِيسَتْ هذه المهارة من خلال نتائج الاختبارات التي تَعْكِسُ قدرة التلاميذ على تمييز الأصوات والنطق باللغة العربية، وفهم معاني المفردات المسموعة، واستيعاب المعلومات أو الرسائل الشفهية، وإعادة التعبير عن محتوى المادة التي اسْتَمَعُوا إليها بصورة صحيحة.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسات السابقة

كانت الدراسة السابقة هي الدراسة التي اسْتَخْدَمَتْهَا الباحثة كَمَادَّةٍ للمقارنة والدراسة للبحث التالي، ثم لِتُسَاعِدَ الباحثة في تحديد موقع بحثها .قَدَّمَتِ الباحثة نتائج البحوث السابقة التي تَعَلَّقَتْ بموضوع هذا البحث:

أ) أُجْرِيَتْ دراسة بواسطة عبد اللطيف، ي. ر.، وآخرين (٢٠٢٣) بعنوان "دراسة فعالية الألعاب والأنشطة في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في تطوير مهارة الاستماع لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية"، وَهَدَفَتْ إلى معرفة فعالية استخدام الألعاب والأنشطة التعليمية للغة الإنجليزية كلغة ثانية في ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ . اسْتَخْدَمَتِ الدراسة منهج البحث شِبْهِ التَّجْرِيبِيّ بتصميم اختبار قبلي واختبار بعدي على مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة [٨].

أظْهَرَتْ نتائج البحث أن استخدام الألعاب في تعليم اللغة كَانَ قَادِراً بشكل ملحوظ على ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ مقارنة بالطرق التقليدية. كما بَيَّنَتِ النتائج

[8] Abdulateef, Y. R., dkk., Investigating the Effectiveness of ESL Games and Activities in Developing Listening Skills among ESL Learners (Journal of Humanities and Education Development, 2023), 54.

أن استخدام الألعاب وأنشطة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) في عملية التعلم كَانَ لَهُ تأثير كبير في رفع مستوى مهارة الاستماع لدى التلاميذ، وَثَبَتَ ذلك من خلال زيادة درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة . سَاهَمَتِ الألعاب في خلق بيئة تعلم أكثر نشاطاً، وزيادة انتباه التلاميذ، ومساعدة التلاميذ على فهم المادة المقدمة شفهياً بشكل أفضل.

كانتْ أوجه التشابه مع هذه الدراسة تَكْمُنُ في أن كلا الدراستين بَحَثَتَا تأثير الألعاب على مهارة الاستماع. أما أوجه الاختلاف فتمَثَّلتْ في نوع اللعبة وسياق التلاميذ، حيث مَا اسْتَخْدَمَتْ دراسة عبد اللطيف وآخرين لعبة تشارادز بشكل محدد، وَأُجْرِيَتِ الدراسة على متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) على مستوى الجامعة، بينما رَكَّزَتْ هذه الدراسة على التلاميذ في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية مع استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" كوسيلة تعليمية لتنمية مهارة الاستماع.

ب) أجريت دراسة بواسطة أديتيا، ب.، سوديرمان، أ.، ونوفاري، أ. (٢٠٢٥) بعنوان تأثير لعبة تخمين الكلمات على إتقان المفردات لدى التلاميذ،[9] وهدفت إلى دراسة تأثير لعبة " تشارادز! " على إتقان التلاميذ للمفردات. استخدمت الدراسة

[9] Aditya, P., Sudirman, A., & Novari, A., *The Effect of Charades Game Toward Students' Vocabulary Mastery* (Journal of English Education Studies, 2025), 11.

منهج البحث شبْه التَّجْرِيبِيّ بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

أَظْهَرَتْ نتائج دراسة أديتيا وآخرين (٢٠٢٥) أن لعبة "تشارادز "!كَانَ لَهَا تأثيرٌ كبيرٌ في ترقية إتقان التلاميذ للمفردات .وَأَوْضَحَ تحليل البيانات وجود فرق معنوي بين درجات الاختبار البعدي والاختبار القبلي في المجموعة التجريبية . وَسَاهَمَتْ لعبة "تشارادز!" في مساعدة التلاميذ على تذكر المفردات بسهولة أكبر من خلال نشاط التخمين والحركات الممتعة.

كانت أوجه التشابه مع هذه الدراسة تكمن في اعتماد كلتا الدراستين على الألعاب التعليمية كوسيلة تفاعلية في تعليم اللغة. كما أن الوسيلة المستخدمة في هذه الدراسة استفادت من فكرة لعبة "تشارادز!" وطورتها في شكل الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لتنمية مهارة الاستماع .كما أن كلا الدراستين أَكَّدَتَا على استخدام الألعاب كاستراتيجية تعليمية تفاعلية وممتعة لتعزيز مهارات اللغة لدى التلاميذ. أما أوجه الاختلاف فَتَمَثَّلَتْ في المتغير التابع الذي جَرَى دراسته، حيث رَكَّزَتْ دراسة أديتيا وآخرين على إتقان المفردات، بينما رَكَّزَتْ هذه الدراسة على مهارة الاستماع. بالإضافة إلى ذلك، بَرَزَ اختلافٌ في مستوى التعليم والمادة الدراسية، إذ أُجْرِيَتْ دراسة أديتيا وآخرين على تلاميذ المرحلة الثانوية ضمن سياق اللغة الإنجليزية.

ج) أَجْرَى عبد الرحمن أقليل عام (٢٠١٤) بحثاً بعنوان "فعالية استخدام لعبة الشارادز في تنمية مهارة الْكَلَامِ في معهد الإسلام القشيري كاليبارو بنجوانجي ."وَهَدَفَ هذا البحث إلى معرفة فاعلية استخدام لعبة تشارادز في تنمية مهارة الْكَلَامِ في معهد الإسلام القشيري .وَاسْتَخْدَمَ هذا البحث المنهج الكمي بنوع البحث التجريبي.

وَدَلَّتْ نتائج هذا البحث على ما يلي: ١)إن استخدام لعبة تشارادز في تعليم مهارة الْكَلَامِ في معهد القشيري كَانَ عبارة عن لعبة اعْتَمَدَتْ على الحركات للإشارة إلى المعنى المقصود، كما اسْتَخْدَمَتْ هذه اللعبة كثيراً من المفردات، وَنُفِّذَتْ بشكل جماعي .٢) وأشارَتْ خلاصة نتائج الاختبار إلى قبول أو نتيجة الاختبار، مما دَلَّ على أن تعليم مهارة الْكلام باستخدام لعبة الشارادز أَمْكَنَهُ أن نَمَّى قدرة التلاميذ في مهارة الْكَلَامِ، سواء في استخدام المفردات المناسبة، أو في نطق الحروف، أو في طلاقة الْكَلَامِ، كما أَسْهَمَ في زيادة جرأة التلاميذ على التحدث[١٠].

كَمَنَ التشابه الجوهري بين بحث عبد الرحمن أقليل وهذا البحث في استخدام المنهج الكمي بنوع المنهج التجريبي لاختبار فاعلية الوسيلة التعليمية. وإضافة إلى ذلك، رَكَّزَ البحثان على الجهود الرامية إلى تنمية المهارات اللغوية من خلال أنشطة جماعية تفاعلية وممتعة. أما الاختلاف الجوهري فَقَدْ كَمَنَ في المتغير التابع وتركيز المهارة المدروسة؛ إذ هَدَفَ بحث أقليل إلى تنمية مهارة الْكَلَامِ، بينما رَكَّزَ هذا البحث على

[١٠] عبد الرحمن اكليل ٢٠١٤ ، فعالية استخدام اللغة (Charades) لترقية مهارة الكليم في معهد القشير الإسلامي كاليبارو بنجونجي.

مهارة الاستماع. ومن الناحية التقنية، فإن الوسيلة المستخدمة في هذا البحث عُدَّتْ تطويراً ابتكارياً من لعبة الشارادز التقليدية، حيث تم تصميمها في صورة الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" بإضافة أنشطة وتعليمات خاصة تهدف إلى تنمية مهارة الاستماع، وذلك من خلال إضافة تعليمات تغطية الأذنين، في حين اسْتَخْدَمَ البحث السابق لعبة الشارادز التقليدية.

د) أُجريت دراسة أخرى بواسطة ديفي، ي. ن.، وآخرون (٢٠٢٣)بعنوان فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية[١١]، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية الألعاب التعليمية في تحسين نتائج تعلم اللغة الإنجليزية. استخدم البحث تصميم مجموعة واحدة مع اختبار قبل وبعد.

أظْهرَتْ نتائج دراسة ديفي وآخرين (٢٠٢٣) أن استخدام الألعاب التعليمية في تعليم اللغة الإنجليزية كان له تأثيرٌ إيجابيٌّ على نتائج التعلم وتحفيز التلاميذ، حيث سَجَّلَتْ درجات التلاميذ في الِاخْتِبَارِ الْبعْديِّ ارتفاعاً مقارنة بالاخْتبار الْقبْلِيِّ، وأبْدى التلاميذ حماساً أكبر أثناء عملية التعلم.

كانتْ أوجه التشابه مع هذه الدراسة تكْمن في استخدام الألعاب كوسيلة لتعليم اللغة، وهدف ترقية نتائج التعلم لدى التلاميذ، كما أَكَّدَتِ الدراستان على أهمية التعلم الممتع والمتمركز حول التلاميذ. أما أوجه الاختلاف فَقَدْ تَجَلَّتْ في تركيز الدراسة ونوع

[11] Devi, Y. N., dkk., *Efektivitas Penggunaan Permainan Edukasi dalam Pembelajaran Bahasa Inggris* (Jurnal Citra Pendidikan Anak, 2023), 132.

اللعبة المستخدمة، حيث مَا رَكَّزَتْ دراسة ديفي وآخرين على مهارة الاستماع، وَمَا اسْتَخْدَمَتْ لعبة "تشارادز"، وَأُجْرِيَتْ على تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة، بينما ركزت هذه الدراسة على مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية من خلال استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".

هـ) أُجريت دراسة بواسطة بوبي غفرون، معصومة معصومة، محمد فيروس صوله، ومحمد فكري عبد العزيز (٢٠٢٣)بعنوان *استخدام لعبة "تشارادز" في تعليم المفردات*[١٢].

أثْبتت الدراسة أن استخدام لعبة "تشارادز "كَانَ قَادِراً على تعزيز إتقان التلاميذ للمفردات من خلال أنشطة التخمين دون كلام، كما سَاهَمَ في تنمية الانتباه السمعي والبصري للتلاميذ، وهو ما يتوافق مع فكرة تطوير الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" التي تعتمد على التفاعل بين الجانب السمعي والحركي لتعزيز قدرة التلاميذ على الاستماع في سياق الجمل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

واسْتخْدم البحث منهج البحث شِبْهِ التَّجْرِيبِيّ بتطبيق الاختبارين القبلي والبعدي . وَأَظْهَرَتِ النتائج زيادة ملحوظة في إتقان المفردات، وَأَثْبَتَتْ لعبة "تشارادز" فعاليتها كوسيلة تعليمية تفاعلية ممتعة أَشْرَكَتِ التلاميذ بنشاط في عملية التعلم.

[12] Boby Ghufron, Muassomah Muassomah, dkk., *Istikhdām Lu'bah Chārādz li Ta'līm al-Mufradāt fī Firqah al-Lughah al-'Arabiyyah*, (Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab, 2023), .

كانتْ أوجه التشابه مع هذه الدراسة تَكْمُنُ في استخدام لعبة "تشارادز" كوسيلة لتعليم اللغة، وفي تدريب مهارة الاستماع لدى التلاميذ من خلال السياق البصري والسمعي. أما أوجه الاختلاف فَقَدْ تَجَلَّتْ في أن تلك الدراسة رَكَّزَتْ على المفردات، بينما رَكَّزَتْ هذه الدراسة على مهارة الاستماع لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية.

الجدول ٢.١

الدراسة السابقة

الرقم	الاسم/السنة	الموضوع	النتيجة	المساوات	الاختلافات
١	٢	٣	٤	٥	٦
١.	أبدولاطيف، ي. ر. وآخرون (٢٠٢٣)	دراسة فعالية ألعاب وأنشطة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في تطوير مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.	الألعاب والأنشطة التعليمية للغة الإنجليزية كلغة ثانية تؤدي بشكلٍ ملحوظ إلى ترقية مهارة الاستماع مقارنةً بالفصل الضابط.	يركز على استخدام الألعاب التعليمية كوسيلة لتعليم اللغة وقياس مهارة الاستماع.	لم يستخدم الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" بشكل محدد؛ كما أن عينة الدراسة كانت من طلاب الجامعة، بينما تركز هذه الدراسة على تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية.
٢.	أديتيا، ب.، سوديرمان، أ.، ونوفاري، أ. (٢٠٢٥)	تأثير لعبة "تشارادز" على تحصيل التلاميذ في المفردات.	تُعد لعبة "تشارادز" فعّالة في تعزيز إتقان التلاميذ للمفردات في المرحلة الإعدادية.	اعتماد الألعاب التعليمية كوسيلة تفاعلية في تعليم اللغة، مع تطوير فكرة لعبة	تركز على إتقان المفردات، بينما تركز هذه الدراسة على تنمية مهارة الاستماع

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الرقم	الاسم/السنة	الموضوع	النتيجة	المساوات	الاختلافات
				"تشارادز" إلى الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لتنمية مهارة الاستماع.	باستخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".
٣.	عبد الرحمن أقليل عام (٢٠١٤)	فعالية استخدام اللغة (Charades) لترقية مهارة الكليم في معهد القشير الإسلامي كاليبارو بنجونجي.	إن استخدام لعبة الشارادز في تعليم مهارة الكليم في معهد القشيري هو لعبة تعتمد على الحركات للإشارة إلى المعنى المقصود، كما تستخدم هذه اللعبة كثيرا من المفردات، وتنفذ بشكل جماعي.	استخدام المنهج الكمي بنوع المنهج التجريبي لاختبار فاعلية الوسيلة التعليمية.	يكمن في المتغير التابع وتركيز المهارة المدروسة؛ إذ يهدف بحث أقليل إلى تنمية مهارة الكلام، بينما تركز هذه الدراسة على مهارة الاستماع باستخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".
٤.	ديفي، ي. ن. وآخرون (٢٠٢٣)	فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تعليم اللغة الإنجليزية.	الألعاب التعليمية تزيد من تحصيل التلاميذ وتحفّزهم في مرحلة رياض الأطفال.	الألعاب تُستخدم كوسيلة جذابة لتعليم اللغة.	لا تركز على مهارة الاستماع في اللغة العربية، ولا تستخدم الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"، كما أنها طُبقت على أطفال مرحلة رياض الأطفال.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الرقم	الاسم/السنة	الموضوع	النتيجة	المساوات	الاختلافات
٥.	بوبي غفْرون، معصومة معصومة، محمد فيروس صوله، محمد فكري عبد العزيز (٢٠٢٣)	استخدام لعبة تشارادز لتعليم المفردات في فرقة اللغة العربية.	أظهرت نتائج البحث زيادةً ملحوظةً في إتقان التلاميذ للمفردات.	كلا البحثين يعتمدان على الألعاب التعليمية كوسيلة في تعليم اللغة وتنمية المهارات اللغوية، وخاصةمهارة الاستماع، مع تطوير اللعبة في هذه الدراسة إلى الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".	يركز البحث على إتقان المفردات، بينما تركز هذه الدراسة على تنمية مهارة الاستماع باستخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".

ب. الدراسة النظرية

في إطار السعي لتحسين جودة تدريس اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع، كان من الضروري الْفهم الْعميق للنظريات التي شكَّلت الأساس لاستخدام وسائل التعليم التفاعلية. ولذلك، في هذا الجزء جَرَى تَوْضِيحُ الإطار النظري الذي شَمِلَ مهارة الاستماع، ووسائل التعليم التفاعلية، والوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" كوسيلة لتعليم اللغة ضمن عملية تعلم التلاميذ:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

أ) **الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"**

١) تعريف الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

عُدَّتْ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" وسيلةً تعليميةً قائمةً على الألعاب والتفاعل، حيث طُوِّرت من فكرة لعبة التخمين والحركات إلى نشاط تعليمي يهدف إلى تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ. ومن الناحية المفاهيمية، مَثَّلَتْ هذه اللعبة تجسيداً عملياً لنظرية ألبرت مهرابيان في التواصل غير اللفظي، والتي نَصَّتْ على أن معظم الرسائل في التفاعل الإنساني جَرَى نقْلهَا عبر لغة الجسد وتعبيرات الوجه مقارنة بالكلمات؛ ومن خلال تغطية الأذنين، أَكَّدَتْ هذه اللعبة بصورة مطلقة قوة العناصر البصرية[١٣].

ومن منظور هوارد غاردنر حول الذكاءات المتعددة، غَدَتْ هذه اللعبة وسيلةً لتطوير الذكاء الحركي الجسدي، حيث طلب من اللاعبين استخدام أجسامهم كاملةً بمهارة من أجل إيصال المعنى دون صوت. وعلاوة على ذلك، نَظَرَ الباحث إلى هذه الظاهرة من خلال إطار ليف فيغوتسكي المتعلق بالتفاعل الاجتماعي، حيث أَدَّتْ هذه اللعبة دور أداة دعم معرفي (Scaffolding) أجْبرت الدماغ على التكيف مع فقدان إحدى الوظائف الحسية من أجل تعزيز الإدراك البصري .وَكَمَنَتْ صلاحية هذه اللعبة كوسيلة تعليمية في قدرتها على خلق تزامن إدراكي عميق، حيث مَا عَادَ نجاح التواصل معتمداً على الصوت، بل على دقة التفسير الرمزي بين الأفراد داخل فضاء سمعي فارغ.

[13] Ainol Mardhiah, dkk., *Exploring Charades: The Benefits and Challenges of Gamifying English Learning,(ICMR*, 2023), 182.

٢) أهداف الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

كان الهدف الرئيسي من الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" هو تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية تعتمد على التركيز والانتباه والتواصل غير اللفظي .ومن خلال إلزام المخمنين بتغطية آذانهم، هَدَفَتْ هذه اللعبة إلى إجبار كل لاعب على عدم الاعتماد على الصوت، بل الانتقال كلياً إلى تفسير حركات الجسد وتعبيرات الوجه والتواصل البصري[١٤]. وعلى نطاق أوسع، صممت هذه اللعبة لصقل الإبداع في نقل الأفكار المعقدة جسديا وبناء التعاطف الاجتماعي من خلال الإحساس بتحديات التواصل في الصمت. وإلى جانب كونها وسيلة ترفيهية، تهدف هذه اللعبة أيضا إلى تعزيز العمل الجماعي، إذ يعتمد نجاحها بدرجة كبيرة على مدى قدرة اللاعبين على فهم أنماط التفكير والرموز البصرية لبعضهم البعض دون النطق بكلمة واحدة.

وعلاوة على ذلك، هدفتْ هذه اللعبة إلى تحفيز المرونة المعرفية والقدرة على التكيف لدى الفرد في مواقف التواصل المعوّق. ومن خلال وضع اللاعبين في حالة من "الصمت"، جَرَى تَحَدِّي الدماغ للتفكير بسرعة أكبر والبحث عن حلول بديلة في معالجة مشكلات التفسير التي ظهرتْ .وَمَا اقْتَصَرَ ذلك على تعزيز مهارات حل المشكلات بشكل إبداعي فحسب، بل شَمِلَ أيضاً تدريب ضبط النفس والصبر، مما جَعَلَ اللاعبين

[14] Zohreh Khoshgoftar, dkk., *Exploring the potential of pantomime games in medical education: Non-verbal exercise*, (Journal Homepage, 2024), 597.

أكثر حساسية تجاه الإشارات الدقيقة التي غالباً ما جَرَى إِغْفَالها في التفاعلات الاجتماعية الاعتيادية[١٥].

٣) مبادئ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

تركزت مبادئ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" على التعلم النشط والتفاعل بين التلاميذ، حيث جَرَى تَحْوِيلُ عبء عمل الدماغ من حاسة السمع إلى حاسة البصر بشكل مقصود من أجل تحقيق مستوى أعلى من التركيز المعرفي. ومن الناحية الأساسية، قَامَتْ هذه اللعبة على مبدأ التواصل متعدد الوسائط، الذي أَكَّدَ أن معنى الرسالة أَمْكَنَ أن يظل كاملاً من خلال لغة الجسد وتعبيرات الوجه وحركات الشفاه، رغم انقطاع القناة السمعية .وَارْتَبَطَ ذلك ارتباطاً وثيقاً بمبدأ فك ترميز الرسائل، حيث جَرَى تَدْرِيبُ التلاميذ على ترجمة الرموز البصرية إلى اللغة المنطوقة بدقة، وفي الوقت نفسه بناءُ تناغمٍ إدراكيٍّ بين مرسل المعلومات ومستقبلها. وإضافة إلى ذلك، أَبْرَزَتْ هذه اللعبة مبدأ التغذية الراجعة الفورية للتحقق من فهم التلاميذ بشكل مباشر، إلى جانب مبدأ التعاطف الحسي الذي هدف إلى بناء وعي شمولي بتحديات التواصل في حالة الصمت، بحيث تَطَوَّرَتْ مهارات الاستماع لدى التلاميذ لِتُصْبِحَ أكثر شمولاً وحساسية للسياق غير اللفظي[١٦].

[15] Usniatun Hasanah, Sigit Purnama, Peran Bermain dalam Optimalisasi Pembelajaran Anak Usia Dini: Studi Kasus di TK KB Darul Guroba, Desa Wakan, Kecamatan Jerowaru, (Jurnal PG-PAUD TRUNOJOYO Volume, 2024), 2.

[16] Koimah Muslimah, Syamsiah Depalina, *Pengembangan Bahasa Anak dengan Gangguan Pendengaran melalui Pendekatan Visual-Auditori* (Jurnal Bahasa dan Sastra dalam Pendidikan Linguistik dan Pengembangan, 2025), 03.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

٤) مميزات الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

تمثَّلت الميزة الرئيسية لوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في قدرتها على صقل التركيز المعرفي وحدة الإدراك البصري لدى التلاميذ بشكل كبير، إذ إن فقدان الوصول إلى حاسة السمع أجْبر الدماغ على أن يُصْبِحَ أكثر حساسية تجاه تفاصيل لغة الجسد وتعبيرات الوجه التي غالباً ما جَرَى تجاهلها .وَعُدَّتْ هذه الطريقة فعالة جداً في تدريب مهارات الاستماع الشامل، وبناء التعاطف مع ذوي الإعاقة السمعية، وكذلك تعزيز إبداع التلاميذ في البحث عن أساليب تواصل بديلة وفعالة. وإضافة إلى ذلك، فإن استخدام جهاز العرض كمركز بصري واحد في الصف أسْهم في خلق بيئة تعلم تفاعلية وتعاونية دون الاعتماد على الأجهزة الفردية للتلاميذ، مما عَزَّزَ الروابط الاجتماعية والعمل الجماعي في مواجهة تحديات التواصل المعقدة. كما ساعدت هذه الوسيلة على توفير بيئة تعليمية ممتعة تساعد التلاميذ على التركيز وفهم المادة المسموعة بصورة أفضل.

٥) نقاط ضعف الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

كما أن وسيلة هذه اللعبة لمْ تخْل من بعض أوجه القصور، ومن بينها خطر حدوث الإحباط أو الارتباك إذا كَانَتِ التعليمات البصرية المقدمة مجردةً أكثر من اللازم أو غير متزامنة مع إدراك المخمن. ومن الناحية التقنية، تطلَّبتْ هذه اللعبة إشرافاً دقيقاً من المعلم لضمان أن المخمن لمْ يكنْ يسْمع الأصوات المحيطة به فعلياً، حتى بَقِيَتْ مصداقية اللعبة محفوظةً. إضافة إلى ذلك، قَدْ وَاجَهَ التلاميذ ذوو الإعاقات البصرية صعوبةً في

المشاركة بصورة مثلى في هذه اللعبة، نظراً لاعتماد العبء المعلوماتي بأكمله على حاسة البصر. وإذا لمْ تدرْ اللعبة بإدارة صفية جيدة، فَقَدْ بَاتَتِ الأجواء صاخبةً أو غير منضبطة عند محاولة المشاهدين التفاعل، مما أَدَّى إلى اضطراب جوهر "الصمت" والتركيز المراد تحقيقهما.

٦) التحديات في تطبيق الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

تمثَّلت التحديات الرئيسية في تنفيذ وسيلة "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في البيئة الصفية في الحفاظ على اتساق العزل الحسي، حيث تَعَيَّنَ على المعلم التأكد من أن المخمن لمْ يكنْ يَسْمَعُ أي صوت على الإطلاق، حتى بَقِيَ الهدف الأساسي المتمثل في تدريب التركيز البصري قائماً وصحيحاً. وفي تلك المرحلة، كان المتعلمون يمْتلكون أنماط تعلم مَالَتْ إلى البصرية والحسية والنشطة، مما جعل أساليب التدريس التقليدية والنظرية أقل فاعلية[١٧].

وعلاوة على ذلك، شكَّلتْ إدارة ازدحام الصف عائقاً خاصاً، إذ إن حماس المشاهدين المرتفع كثيراً ما أثار الضوضاء التي شَوَّشَتِ التركيز أو قَدَّمَتْ دون قصدٍ إشاراتٍ مساعدةً للمخمن .وتجلَّتْ تحديات أخرى ناتجة عن وجود فجوة في قدرات التعبير الحركي وتفسير الرموز البصرية بين التلاميذ؛ حيث إن اختلاف مستويات الخيال أَدَّى إلى الشعور بالإحباط في حال لمْ يجر حلُّ الرسالة بسرعة. وأخيراً، وَاجَهَ المعلم إشكالية غموض المعنى،

[١٧] Muhammad Zainul Haq, Silfiyah Rohmawati, *Ad-Dirasah at-Tahliliyyah al-Mitaawiyyah Hawla Ittijahat al-Buhuts ar-Raqmiyyah fi Istirātījiyyāt Ta'līm al-Mufradāt fi al-Lughah al-'Arabiyyah lil-Atfāl ,* (Journal of Arabic Education, 2025), 50.

إذ حملتْ حركةٌ جسديةٌ واحدةٌ تفسيراتٍ متعددةً، مما اسْتَلْزَمَ توحيد التعليمات واختيار الكلمات المفتاحية بدقة حتى بَقِيَتِ اللعبة منسجمةً مع أهداف تعلم مهارات الاستماع المراد تحقيقها[١٨].

ب) مهارة الاستماع

١) تعريف مهارة الاستماع

كانتْ كلمة المهارة مصطلحاً مشتقاً من الجذر (م ه ر)، حيث عَنَتْ كلمات (مهر . يمْهر . مهْراً ومُهُوراً ومهارةً) إتقان الشيء والحذق فيه. أما معنى الماهر فَقَدْ انْصَرَفَ إلى الشخص المتقن للقراءة، بالإضافة إلى ذلك، عَنَى الماهر أيضاً الشخص الكفء والخبير في عمل من الأعمال، والعارف بذلك المجال. ويقال تَمَهَّرَ الشخص إذا كَانَ مُتْقِناً في عمله وقادراً على أدائه بإجادة، كالسباح الماهر جداً. بينما عُدَّ مصطلح الاستماع مشتقاً من الجذر (س م ع)؛ وفي هذا السياق، ذكر ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ) أن السين والميم والعين كان لها أصلٌ دلاليٌّ واحدٌ، وهو إدراك الشيء أو الإحساس به عن طريق الأذن.[١٩]

[18] Irna Nuraeni, dkk., *Strategi Pengajaran Pantomim di SMP Negeri 1 Kawali untuk Meningkatkan Kreativitas Siswa dalam Persiapan Kompetisi Pantomim AntarSiswa*, (Jurnal Ilmu Pengetahuan, Seni, dan Teknologi, 2025) , 2.

[١٩]صارة بن شيخ، *مهارة الاستماع و أثرها في العملية التعليمية الطور الابتدائية أنموذجا*، كلية الاداب و اللغات والفنون قسم اللغة العربية و ادابها ، ٢٠١٣

كانتْ مهارة الاستماع من حيث الاصطلاح عبارةً عن قدرةٍ معرفيةٍ عالية المستوى، تَضَمَّنَتْ عملياتٍ نشطةً في استقبال رموز أصوات اللغة العربية، والتعرف عليها، وتفسيرها، من أجل فهم الرسالة التي نَقَّلَهَا المتكلم .وَقَدِ اخْتَلَفَتْ عن مجرد السماع، إذ إن الاستماع تَطَلَّبَ انتباهاً كاملاً، وتركيزاً عالياً، ومشاركةً ذهنيةً لالتقاط المعاني الصريحة والضمنية. وفي سياق تعلم اللغة، عُدَّتْ هذه المهارة أساساً رئيساً، لكونها البوابة الأولى لدخول المدخلات اللغوية (*Input Provider*) ، والتي أَثَّرَتْ في جودة المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة الْكلام، والقراءة، والكتابة [٢٠].

قدَّمَ عددٌ من علماء اللغة تأكيداتٍ متنوعةً لكنها تكاملتْ حول هذا التعريف. حيث أوْضح الدكتور عبد الوهاب رشيدي أن الاستماع كَانَ الوسيلة الأولى التي اسْتَخْدَمَهَا الإنسان للتواصل مع الآخرين في بيئة معينة، حيث بدأتْ عملية الفهم بالتقاط الأصوات ثم تحويلها إلى معانٍ داخل الدماغ. وفي المقابل، أكَّد أحمد فؤاد أفندي أن الاستماع كان عمليةً ذات طابع وظيفي؛ فهي لمْ تكنْ مجرد عملية استقبالية سلبية، بل نَشَاطاً ذِهْنِيّاً سَعَى إلى ربط ما جَرَى سماعه بالخبرات أو المعارف السابقة (*Background Knowledge*).وعلى النهج نفسه، رأى تاريغان أن الاستماع مَثَّلَ عملية تحويل صورة الصوت إلى معنى، حيث تعيَّن على المستمع أن يكون قادراً على تحليل بنية اللغة ونبرات الصوت من أجل استخلاص استنتاجات دقيقة.

---

[20] Restu Budiansyah Rizki, *PEMBELAJARAN BAHASA: PERBEDAAN AS-SAM'U (السمع), AL-ISTIMA' (الاستماع), DAN AL-INSHAAT (الإنصات) DALAM KETERAMPILAN BERBAHASA*, (Journal of Arabic Studies, 2019), 9.

٢) أهداف مهارة الاستماع

كان الهدف الرئيسي من مهارة الاستماع هو تزويد التلاميذ بالقدرة على التقاط الرسائل الشفوية وتحديدها وفهمها فهماً دقيقاً، بما أمْكنهمْ من الاستجابة للتواصل بشكلٍ مناسبٍ. وبصورةٍ أعمق، هَدَفَتْ هذه المهارة إلى تدريب الحس السمعي لدى التلاميذ على التمييز بين الفونيمات أو الأصوات اللغوية المتشابهة، وفهم المفردات في سياق الجملة، والتقاط الفكرة الرئيسة وتفاصيل المعلومات من الحوار. وإلى جانب الجانب المعرفي، هدفتْ مهارة الاستماع أيضاً إلى تنمية القدرة التقديرية والنقدية لدى التلاميذ تجاه مختلف أنواع الخطاب الشفوي، بحيث مَا اقْتصر دورهم على تحويل الصوت إلى معنى فحسب، بل امْتَدَّ إلى فهم التنغيم والعواطف والمقاصد الضمنية للمتكلم في التفاعلات الاجتماعية الواقعية[٢١].

٣) مبادئ مهارة الاستماع

ارْتكزتْ مبادئ مهارة الاستماع على عملية تقديم المدخلات اللغوية بصورةٍ منهجيةٍ، حيث عُدَّ من أبرز مبادئها عرضُ المادة التعليمية ابتداءً من أصوات اللغة البسيطة وصولاً إلى تراكيب الجمل المعقدة بشكلٍ متدرجٍ ومستمرٍ .وأكَّد هذا المبدأ أن الاستماع كان ينْبغِي له أن يجْرى في ظروفٍ دعمتْ أعلى درجات التركيز، حتى تمكَّن التلاميذ من فك ترميز الأصوات بدقةٍ دون تشويهٍ. وإلى جانب ذلك، قَامَتْ هذه المهارة

[21] Rifdah Syahputri, *MAHARATUL ISTIMA' (KETERAMPILAN MENDENGAR)*, 5 Januari 2024.

على مبدأ الأصالة، حيث اسْتُحْسِنَ أن تَسْتَخْدِمَ موادُ الاستماع سياقاتٍ من الحياة الواقعية حتى اعْتاد التلاميذ على سرعة النطق والتنغيم لدى المتحدث الأصلي (*Native Speaker*). وفي عملية التعلم، كان مبدأ المشاركة الفاعلة أمراً بالغ الأهمية؛ فالاستماع لم يكنْ مجرد عمليةٍ سلبيةٍ لتلقي الأصوات، بل مَثَّلَ نشاطاً ذهنياً نشطاً رَبَطَ المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة (*Background Knowledge*) لدى التلاميذ لبناء فهمٍ متكاملٍ. وأخيراً، ضمن مبدأ التقويم المستمر أن تتْبع كلَّ أنشطة الاستماع تغذيةٌ راجعةٌ لقياس مدى دقة تفسير التلاميذ للرسائل المقدمة.[٢٢].

٤) مميزات مهارة الاستماع

تمثَّلت مزايا مهارة الاستماع في دورها بوصفها الأساس الرئيس في اكتساب اللغة (*Language Acquisition*)، حيث إن القدرة الجيدة على الاستماع أمكنت التلاميذ من استيعاب المفردات والقواعد والتنغيم بصورةٍ طبيعيةٍ قبل البدء في مهارة الْكَلاَمِ .ومن خلال الاستماع، اسْتطاع التلاميذ تنمية حسٍّ سمعيٍّ عالٍ أمكنهم من التمييز بين الأصوات اللغوية المتشابهة وفهم السياق الثقافي من خلال النبر والتنغيم في صوت المتكلم. وإضافة إلى ذلك، أسهم إتقان هذه المهارة في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم في التفاعل الاجتماعي، لكونهم كانوا قادرين على الاستجابة للطرف الآخر بدقةٍ وملاءمةٍ. ومن الناحية المعرفية، عملت هذه المهارة أيضاً على تدريب قوة التركيز والذاكرة قصيرة

[22] Saepudin, *PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBAHASA ARAB: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: TrustMedia Publishing, 2012), 2 .

المدى، وتنمية القدرة على التحليل النقدي لدى التلاميذ في انتقاء المعلومات المهمة من الخطاب الشفوي.

٥) نقاط ضعف مهارة الاستماع

امتلكت مهارة الاستماع بعض أوجه القصور والتحديات الخاصة بها، ولا سيما بسبب طبيعتها الزائلة أو سريعة الاختفاء، حيث إن المعلومات المقدمة عبر الصوت لم يمكن إعادتها تلقائياً إلا في حال وجود تسجيلٍ ماديٍّ. وغالباً ما أدَّى ذلك إلى إحداث عبءٍ معرفيٍّ كبيرٍ لدى التلاميذ، خاصةً إذا كان المتكلم يتحدَّث بسرعةٍ مفرطةٍ أو يستخدم لهجةً غير مألوفةٍ. إضافة إلى ذلك، أمكن للعوامل الخارجية مثل الضوضاء البيئية أو رداءة جودة الأجهزة الصوتية أن تعيق عملية التقاط الأصوات بشكلٍ ملحوظٍ. ومن الناحية النفسية، فإن العوائق مثل الشعور بالقلق أو الملل أثناء الاستماع إلى موادَّ طويلةٍ أدَّتْ إلى فقدان التركيز، مما جَعَلَ الرسائل المستقبلة متقطعةً وترتَّب عليه فشلٌ في تحقيق الفهم الشامل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٦) التحديات في التطبيق

واجهت عملية تطبيق مهارة الاستماع داخل الصف مجموعةً من التحديات المعقدة التي شَمِلَتِ الجوانب التقنية والمعرفية والنفسية. وكان من أبرز هذه التحديات العامل اللغوي، حيث عَانَى التلاميذ في كثير من الأحيان من صعوبة التمييز بين مخارج الحروف المتشابهة أو فهم المفردات المقدمة بسرعة المتحدث الأصلي (*Native Speaker*)وتجلَّت هذه الحالة تعقيداً بسبب طبيعة مواد الاستماع العابرة، بحيث إذا فَقَدَ

التلميذ تركيزه على كلمة واحدة فقط، فإنه مال إلى الإخفاق في فهم سياق الجملة بأكملها. إضافة إلى ذلك، فإن معوقات البنية التحتية مثل تدني جودة التسجيلات أو الضوضاء في بيئة الصف أثَّرت في وضوح نقل الأصوات، مما أعاق بشكلٍ مباشرٍ عملية فك ترميز المعلومات لدى التلاميذ.

ومن الناحية النفسية، ظهرت التحديات في صورة "قلق الاستماع"، حيث شعر التلاميذ بالتوتر خوفاً من فوات المعلومات، مما أدَّى في المقابل إلى انخفاض قدرتهم على التركيز. كما واجه المعلم تحدياً في اختيار المواد التعليمية المناسبة؛ فالمواد البسيطة جداً لم تسهم في تنمية القدرات المعرفية، في حين أن المواد شديدة الصعوبة أَدَّتْ إلى تراجع دافعية التعلم لدى التلاميذ. وأخيراً، فإن محدودية الوقت المخصص في المنهج الدراسي كثيراً ما جَعَلَتْ حصة تدريبات الاستماع ضئيلةً مقارنةً بمهارتي الكلام أو الكتابة، الأمر الذي أَدَّى إلى قلة فرص ممارسة التلاميذ للاستماع واعتياد آذانهم على إيقاع اللغة المستهدفة وتنغيمها بصورةٍ طبيعيةٍ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الجدول ٢.٢

تقويم مهارة الاستماع

الرقم	جوانب التقويم	المؤشرات
١.	التمييز بين الأصوات العربية.	يميز الأصوات والحروف العربية المتشابهة.
٢.	فهم المفردات المسموعة.	يفهم معاني الكلمات والتعبيرات.
٣.	التركيز أثناء الاستماع.	ينتبه ويركز أثناء الاستماع.
٤.	فهم الأفكار الرئيسة.	يحدد المعلومات المهمة من المسموع.
٥.	الاستجابة الشفهية.	يجيب عن الأسئلة أو ينفذ التعليمات.
٦.	إعادة عرض المسموع.	يلخص محتوى النص أو الحوار المسموع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل ونوع البحث

انطلق البحث المتعلق بفعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بمدرسة الهداية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ من نموذج الوضعية الذي رَكَّزَ على القياس الموضوعي والتحقق التجريبي من الظواهر التربوية. ومن أجل تقديم إجابة دقيقة عن صياغة المشكلة المتعلقة بمدى قدرة هذه الوسيلة التعليمية على التدخل في القدرات المعرفية للتلاميذ في جانب الاستماع، اعْتَمَدَ هذا البحث المنهج الكمي. وقد جرى اختيار هذا المنهج لأن الباحثة هَدَفَتْ إلى اختبار الفرضيات من خلال جمع البيانات الرقمية التي جريت معالجتها لاحقاً باستخدام الأساليب الإحصائية لتحديد دلالة المعالجة المقدمة[٢٣].

وبصورةٍ أكثر تحديداً، فإن نوع البحث المطبق كان البحث التجريبي. ونظراً لأن موضوع البحث كان التلاميذ في بيئةٍ مدرسيةٍ نظاميةٍ تميَّزت ببنيةٍ صفيةٍ ثابتةٍ ولم تسمح بإجراء عشوائية الأفراد دون التأثير في سير عملية التعليم والتعلم، فقد جرى اعتماد تصميم البحث التجريبي شبه التجريبي، أو ما عُرِفَ بالتصميم شبه التجريبي (*Quasi-*

[23] Sri Ningsih, *Efektivitas Penggunaan Media Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas V Di Madrasah Ibtidaiyah Parumpanai Kecamatan Wasuponda Kabupaten Luwu Timur*, (UIN ALAUDDINMAKASSAR, 2011), 11.

.*Experimental Design*وأتاح هذا التصميم للباحثة مقارنة المجموعة التي تلقّت المعالجة بالمجموعة الضابطة في سياقٍ طبيعيٍّ داخل المدرسة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على التحكم في المتغيرات الخارجية التي قد أثَّرت في صدق البحث الداخلي.

واعتمد هيكل هذا البحث التجريبي على تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة .*Nonequivalent Control Group Design*)وفي هذا التصميم، وجدت مجموعتان جرت ملاحظتهما، وهما المجموعة التجريبية التي تلقت تعليماً لمهارة الاستماع باستخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"، والمجموعة الضابطة التي تبعت التعلم باستخدام الأساليب التقليدية مثل المحاضرة أو الإملاء .وَجَرَى إخضاع كلتا المجموعتين لاختبارٍ قبليٍّ في بداية التجربة لقياس مستوى مهارة الاستماع الأساسية، ثم اختبارٍ بعديٍّ في نهايتها لقياس النتائج بعد تنفيذ المعالجة[٢٤].

ب. المجتمع وعينته

كان تحديد المجتمع والعينة خطوةً محوريةً في البحث التربوي لضمان أن تكون النتائج المتحصل عليها ممثلةً تمثيلاً دقيقاً لموضوع الدراسة .وشمل مجتمع هذا البحث جميع تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية في الجمبر ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وقد جرى اختيار الصف الخامس استناداً إلى متطلبات المنهج الواردة في نواتج التعلم

[24] Ratu Betta Rudibyani, Ryzal Perdana, *Efektivitas Model Pembelajaran Berbasis Masalah (PBM) Untuk Meningkatkan Kemampuan Berfikir lancar Siswa Pada Materi Reaksi Redoks*, (Jurnal Improvement, 2019), 1.

ضمن المنهج المستقل المرحلة (*C*) ، حيث كان يتوقَّع في تلك المرحلة أن يكون التلاميذ قد امتلكوا القدرة على تحليل النصوص المعلوماتية والخيالية شفهياً بدرجة تعقيد أعلى مقارنة بالمراحل السابقة.

وَقَدْ وَقَعَ تلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية ضمن الفئة العمرية من عشر إلى إحدى عشرة سنة، وهي مرحلةٌ انتقاليةٌ معرفيةٌ بدأت فيها قدراتهم الفكرية بالتحول من التفكير العملياتي الملموس إلى القدرة على معالجة معلومات أكثر تجريداً. ومع ذلك، وفي سياق مهارة الاستماع، فقد ظلُّوا بحاجةٍ كبيرةٍ إلى وسائل تعليمية محسوسة وتفاعلية للمحافظة على الانتباه ومساعدتهم على استيعاب مفردات جديدة تحمل معاني دلالية أو مجازية .وَعُدَّتْ هذه الفئة السكانية ذات صلة وثيقة بالوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" التي طُوِّرت من خلال دمج العناصر البصرية والحركية والسمعية في إطار تعليمي تفاعلي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

واعتمدت تقنية اختيار العينة في هذا البحث على أسلوب العينة القصدية، أو ما عرف بالاختيار الهادف للعينة (*Purposive Sampling*) ، حيث قامت الباحثة باختيار فصلين من مجموع فصول الصف الخامس بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية بناءً على اعتبارات تكافؤ القدرات الأكاديمية وتوافر المرافق المتجانسة .وهدف اختيار هذه العينة إلى تقليل المتغيرات الدخيلة الناتجة عن الفروق الكبيرة في جودة التدريس أو الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ. وقد جرى تحديد حجم العينة بنحو ستِّين تلميذاً،

توزَّعوا على فصلين هما: الصف الخامس (5A) بوصفه المجموعة التجريبية، والصف الخامس (5B) بوصفه المجموعة الضابطة[٢٥].

ج. طريقة جمع البيانات

للحصول على بياناتٍ دقيقةٍ وذات صلةٍ بأهداف البحث، والتي كانت تمثَّل في معرفة فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ، اسْتَخْدَمَ هذا البحث عدة تقنيات لجمع البيانات أكمل بعضها بعضاً .وقد شملت التقنياتُ المستخدمة طريقةَ الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) وطريقة المقابلة، حيث هدف اختيار هذه الطريقة إلى أن لا تقتصر البيانات المتحصَّل عليها على تصوير نتائج تعلم التلاميذ من الناحية الكمية فحسب، بل أسهمت أيضاً في تقديم فهمٍ أعمق لعملية التعلم واستجابات أفراد عينة البحث.

أ) طريقة الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)

كانت طريقة الاختبار إحدى تقنيات جمع البيانات المستخدمة في البحث الكمي لقياس قدرات التلاميذ أو نواتج تعلمهم بصورةٍ موضوعيةٍ. وفي هذا البحث، استخدمت طريقة الاختبار في صورتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث أعطي الاختبارُ القبلي للتلاميذ قبل تطبيق الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"

[25] Risa Mar'ussifa Rizki, dkk., *Pengaruh Metode Tutor Teman Sebaya Berbantuan Media Brosur Terhadap Pemahaman Konsep Dan Sikap Ilmiah Siswa Pada Materi Ekosistem*, (Journal of Classroom Action Research, 2024), 846.

بهدف التعرف على مستوى قدراتهم الابتدائية في مهارة الاستماع. أما الاختبارُ البعدي فقد جري بعد انتهاء عملية التعلم باستخدام الوسيلة التعليمية المذكورة، وذلك لمعرفة التغير والزيادة في مهارة الاستماع لدى التلاميذ بعد تقديم المعالجة.

وأتاح استخدام الاختبارين القبلي والبعدي للباحثة مقارنة نتائج تعلم التلاميذ قبل المعالجة وبعدها، بحيث أمكن معرفة مستوى الترقية الحاصل بصورةٍ واضحةٍ. وقد صُمِّمَتْ أداة الاختبار استناداً إلى مؤشرات مهارة الاستماع التي توافقت مع المنهج المعمول به، ومراعاةً لمستوى النمو المعرفي لدى التلاميذ.

وقبل استخدام أداة الاختبار، جَرَى إجراءُ اختبار الصدق والثبات؛ حيث فَحَصَ خبراءُ المحتوى وخبراءُ اللغة صدقَ المحتوى للتأكد من ملاءمة الأسئلة للمنهج الدراسي ومستوى التطور المعرفي لتلاميذ الصف الخامس، كما جَرَى اختبارُ ثبات الأداة باستخدام الصيغ الإحصائية لضمان أن يكون القياس متسقاً في تقديم النتائج عبر مجموعاتٍ مختلفة[٢٦].

إنَّ سببَ اختيار طريقةِ الاختبارين القبلي والبعدي كان أنَّ هذه الطريقة توافقت مع خصائص البحث الكمي الذي ركَّز على قياس نواتج التعلُّم بصورةٍ معياريةٍ وقابلةٍ للتحليل الإحصائي. كما أنَّ مقارنة درجات الاختبارين القبلي والبعدي أمكنت الباحثة

[26] Indah Agustina Wynarti, *Pengembangan Permainan Charades Sebagai Media Pembelajaran Materi Jenis-Jenis Bisnis Ritel Kelas XI Pemasaran Di SMK Negeri 2 Buduran*, (Jurnal Pendidikan Tata Niaga (JPTN), 2018), 3.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

من معرفة مستوى فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ بشكلٍ دالٍّ إحصائياً.

ب) طريقة المقابلة

اسْتخدمت طريقة المقابلةِ بوصفِها بياناتٍ داعمةً لتعزيزِ نتائجِ البحثِ، حيث أجريت المقابلة بشكلٍ منظَّمٍ مع معلِّم الصفِّ للحصولِ على معلوماتٍ متعلِّقةٍ بتنفيذ عمليةِ التعلُّمِ واستجابات التلاميذِ العامَّة أثناء استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".

ولم تحلَّل بيانات المقابلة تحليلاً موضوعيًّا معمَّقاً كما هو الحال في البحثِ الكيفي، وإنما اسْتخدمت بوصفِها معلوماتٍ داعمةً للمساعدة في تفسيرِ نتائجِ التحليل الكميِّ لاختباريِ القبليِّ والبعديِّ. ومن خلال المقابلة، اسْتقصت الباحثة معلوماتٍ تتعلَّق بعملية تنفيذِ التعلُّم، واستجابات التلاميذ تجاهَ استخدامِ الوسيلة التعليمية، ومستوى مشاركتهم وحماسهم، وكذلك آراء المعلِّم حول التغيُّر في مهارة الاستماع لدى التلاميذ أثناء سير عملية التعلُّم. كما اسْتخدمت بيانات نتائج المقابلة أيضاً لتحديد المزايا والعوائق التي ظهرت في تطبيق الوسيلة التعليمية المذكورة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إنَّ سبب اختيار طريقة المقابلة كان تقديم تفسير سياقيٍّ للبيانات الكميَّة المتحصَّل عليها، إذ من خلال إجراءِ المقابلة، اسْتَطَاعَتِ الباحثة التأكُّد من أنَّ التغيُّر الحاصل في درجات الاختبار إنما مرتبط بالفعل بتطبيق الوسيلة التعليمية، ولم يكن ناتجاً عن عوامل أخرى خارج نطاق المعالجة.

د. طريقة تحليل البيانات

جري تحليل البيانات في هذا البحث من خلال عدة مراحل منهجية لضمان صدق الاستنتاجات المستخلصة. ونظراً لاستخدام البحث تصميماً شبه تجريبي بالمنهج الكمي، فإن التحليل الإحصائي شكَّل الأداة الرئيسة لمعالجة بيانات الاختبارات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين[٢٧].

أ) التحليل الإحصائي الوصفي

تمثَّلت المرحلة الأولى في التحليل الوصفي، والذي هدف إلى تقديم صورةٍ عامةٍ حول توزيع درجات تحصيل التلاميذ .وَقَدْ شَمِلَتِ البياناتُ التي جرت معالجتها: المتوسط الحسابي، والوسيط، والمنوال، والانحرافَ المعياري، بالإضافة إلى أعلى وأدنى القيم في كلٍّ من المجموعتين التجريبية والضابطة .كما شمل هذا التحليل

[27] Abdul Wahab, dkk., *Efektivitas Pembelajaran Statistika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan N-Gain Di PGMI*, (JURNAL BASICEDU, 2021), 1041.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

أيضاً نسبة تحقيق التعلم على مستوى الصف لتحديد مدى قدرة الوسيلة التعليمية على مساعدة التلاميذ في الوصول إلى الحد الأدنى للكفاءة المحددة[٢٨].

الجدول ٣.١

رقم ترتيب تصنيف التقويم

الرقم	نطاق الدرجات	مستوى التقويم	البيان
١	٩٠ – ١٠٠	ممتازة	يتمتع التلميذ بقدرة عالية جدًا على فهم المادة وتفسيرها بدقة.
٢	٨٠– ٨٩	جيد جدًا	يفهم التلميذ المادة فهمًا جيدًا.
٣	٧٠–٧٩	جيد	يفهم التلميذ المادة فهمًا مقبولًا مع بعض الأخطاء البسيطة.
٤	٦٠–٦٩	مقبول	يمتلك التلميذ فهمًا أساسيًا ويحتاج إلى إرشاد.
٥	٦٠ أقل من	ضعيف	لم يحقق التلميذ حدّ الإتقان المطلوب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[28] Pramusinta Ayu Lestari, dkk., *Efektivitas Model Pembelajaran Blended-Learning Terhadap Kemempuan Pemecahan Masalah Matematika*, (Jurnal Sanagustin, 2024) 1.

ب) اختبار الشروط المسبقة للتحليل

قبل إجراءِ اختبارِ الفرضياتِ باستخدامِ الإحصاءِ البارامتري، كان يجب أن تخضع البيانات للاختبارات المسبقة، والتي تمثَّلت في اختبار التوزيع الطبيعي واختبارِ التجانسِ، للتأكد من ملاءمة البيانات لتحليل فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".

١) اختبار التوزيع الطبيعي :أجْري هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات المستحصلة من نتائج الاختبارات قد توزَّعت توزيعاً طبيعياً أم لا، حيث اسْتخدمت عادة طريقة شابيرو–ويلك (للعينات الصغيرة) أو طريقة كولموغوروف–سميرنوف. وإذا ثبت أنَّ البيانات توزَّعت توزيعا طبيعيا ($p > 0.05$) ، أمكن عندها الاستمرار في التحليل باستخدام الإحصاء البارامتري[٢٩].

٢) اختبار التجانس :هدف هذا الاختبار إلى التأكد من أنَّ تباين البيانات بين المجموعتين التجريبية والضابطة كان متساويا أو متجانسا .وكان هذا الفحص مهما لضمان أنَّ الفرق في النتائج النهائية كان ناتجاً بالفعل عن المعالجة، ولم يكن بسبب تفاوت التباين في البيانات في البداية[٣٠].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[29] Ratu Betta Rudibyani, Ryzal Perdana, *Efektivitas Model Pembelajaran Berbasis Masalah (PBM) Untuk Meningkatkan Kemampuan Berfikir lancar Siswa Pada Materi Reaksi Redoks*, (Jurnal Improvement, 2017), 61.
[30] Gunawan, Murtalib, Sowanto, *Efektivitas Model Blended Learning Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa SMP*, (SUPERMAT: Jurnal Pendidikan Matematika, 2022), 2.

ج) اختبار الفرضيات

جري إجْراء اختبار الفرضيات لاستخلاص النتائج حول ما إذا كان الفرق في تحسُّن نتائج التعلم بين المجموعتينِ التجريبية والضابطة ذا دلالة إحصائيةٍ أو مجرد مصادفةٍ.

١) اختبار (ت) للعينات المزدوجة :استخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ داخل المجموعةِ نفسها (مثل المجموعة التجريبية فقط).

٢) اختبار (ت) للعينات المستقلة :اسْتخدم هذا الاختبار لمقارنة متوسط قيم الكسب المعدل N-Gain بين المجموعتين التجريبية والضابطة. فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (*Sig. 2tailed*)أقلَّ من ٠,٠٥، فقد جرى رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha) ،مما عنى أنَّ استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" كانت له فعالية ذات دلالة إحصائية مقارنةً بالأساليب التقليدية[٣١].

وجري تحليل بيانات الاستبيان الخاص بردود فعل التلاميذ أيضاً بطريقة وصفية كنسبة مئوية لتحديد مدى صلاحية وفائدة الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" للتطبيق، فإذا بلغت نسبة الردودِ الإيجابية للتلاميذ أكثر من ٦١%، فإنَّ الوسيلة عدَّت عملية وصالحة للاستخدام في التعليم بالمدرسة الابتدائية الإسلامية.

[31] Ibnu Setyo Nugroho, *Efektivitas Model Pembelajaran Berbasis Masalah Berbantuan Media Macromedia Flash Pada Kompetensi Insalasi Penerangan Listrik Di SMK NEGERI 2 Wonosari*, (Universitas Negeri Yogyakarta, 2015), 33.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

د) اختبار *N-Gain Score*

كان جوهر تحليل البيانات في هذا البحث هو تحديد مستوى فعالية ترقية مهارات الاستماع من خلال اختبار الكسب المعدل (*N-Gain*) ،حيث جري حساب درجة الكسب المعدل بمقارنة الفرق بين درجتي الاختبارين البعديّ والقبليّ مع الدرجة القصوى الممكن تحقيقها مطروحا منها درجة الاختبار القبليّ.

وكانت المعادلة الرياضية للكسبِ المعدلِ كما يلي:

$$g = \frac{\text{درجة الاختبار البعدي – دراجة الاختبار القبلي}}{\text{الدرجة القصوى – درجة الاختبار القبلي}}$$

ثم جري تفسير نتائج هذا الحساب استنادا معايير "هيك" (١٩٩٩) للفعالية. فإذا وقع متوسط قيمة الكسب المعدل في النطاق $0,3 < g \leq 0,7$، فقد قررت الوسيلة التعليمية بأنها "فعالة بدرجة كافية"، وإذا كانت $g > 0,7$ فإنها صفت بأنها "فعالة جدا". وعلى العكس من ذلك، إذا كانت $g \leq 0,3$ ، فإن استخدام تلك الوسيلة عد أقل فعالية في ترقية مهارات الاستماع.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الباب الرابع

عرض البيانات والتحليل

أ. وصف موضوع البحث

وقبل الدخول في مرحلة تحليل البيانات، كان يجب على الْباحثة أن تعرض وصفا عامّا لموضوع البحث ليوفر توجيهاً واضحاً حول محورِ الدراسةِ. حيث شمل هذا التوضيح جوانب ظرفيةً وواقعيةً متنوعةً شكّلت أساس تنفيذ الدراسةِ. أما التفاصيل المعلوماتية التي جرت تفصيلها فكانت كالتالي:

١. هوية مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

اسم المدرسة : مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

الوضعية : خاصة

التبعية : وزارة الشؤون الدينية

الاعتماد : ب

رقم قرار الاعتماد : ١٣٤٧/بان-سم/قر/٢٠٢١

تاريخ قرار الاعتماد : ٨ ديسمبر ٢٠٢١

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

مدير المدرسة : روبي هيدايات حسن، بكالوريوس التربية

المشغِّل : إخوان نور هدى

العنوان : جالان أوتيستا رقم ١٧٧ منغلي، قَضَاء كاليواتيس، مقاطعة جيمبر، جاوة الشرقية

٢. تاريخ تأسيس المدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

كانت مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر هي مؤسسة تعليمية قائمة على الدين الإسلامي. حيث تأسست مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر بفضل كرم بابك بوبسايد صاحب طاحونة الارز ريجو اغونغ نف منغلي-جيمبر الذي وقف أرضا بلغت مساحتها ٠,٠٥٥ هكتارا والتي سلمت إلى السيد هـ. احمد دأمانهوري لتجعل مؤسسة تعليمية إسلامية. و في تاريخ ٢٧ فبراير ١٩٧٢م جرى إيقاع وقف من هـ. احمد دأمانهوري والذي سلّمه إلى ابو بكر بختيار بصفته رئيسا لوقف الفرقان لـ"المدرسة الاولى الهداية". وبدأت انشطة التعليم كانت بسيطة، حيث كانت داخل بيت وعلي الارض. واقتصرت قوة المعلمين محدودة لاربعة اشخاص فقط وهم شمسول معارف، سودجاي كوسنو، سوليخين وهندون. في عام ١٩٦٠ بنت المدرسة الاولى الهداية بناء مدرسة ستة فصل بمبادرة وكرم السيد ابي بكر بختيار. المدرسة الاولى الهداية التي قادها سودجاي كوسنو في ذلك الوقت انضمت بعد ذلك الى وقف بوندوك بيسَنْتْرِنْ ملوكوريجو (يوْبِي) حتى عام ١٩٧٢. ثم بعد ذلك انتقلت للانضمام إلى وقف الفرقان جيمبر الذي يرأسه ابو بكر

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

بختيار. بعد مضي اربع سنوات منضمة إلى وقف الفرقان، ثم بمبادرة ثلاثة اشخاص الذين يسمون لاحقا مؤسسي وقف سيتملون مسؤولية تقدم التعليم وتاخره، وهم الثلاثة هم شافيعي ميس، محمد منار ميس، وبَيْدْلُوي (الذين يسمون بـ"تري موردي"). وقف سمي وقف ارتباط عائلة التعليم الإسلامي (اكْبِي) والذي أسس في تاريخ ٢٢ مايو ١٩٨٠. وبعد ذلك، تطوَّرت المدرسة الأولى "الهداية" باستمرار، ونالت ثقة المجتمع المحيطِ بها بل ومن خارجِه. وذلك لأنَّ المدرسة أَظْهَرَتْ جدارتَها من خلالِ الانجازاتِ التي حصلت عليها، سواءً على المستوى الإقليميّ أم الوطنيّ. وبناءً على ذلك، امتلكت المدرسةُ الأولى "الهداية" قوَّة جذبٍ خاصةً لدى المجتمع بسبب تلك الإنجازات المتميزة، وكذلك بسبب الأنشطة الدينية التي طبّقت فيها، مثلَ: أداءِ صلاةِ الضحى جماعةً كلَّ صباحٍ، وحفظِ السُّوَرِ القِصَارِ، وقراءةِ أسماءِ اللهِ الحُسْنَى في الساعةِ الأولى من كلِّ درسٍ. وبهذا، لَمْ يَقْتَصِرْ تعلُّم التلاميذ على مجالِ العلم والتكنولوجيا فحسب، بل طبَّقوا أيضاً التعاليم الإسلامية التي هدفت إلى تقريب النفس من اللهِ تعالى.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٣. موقع المدرسة الجغرافي

أما جغرافياً، فقد وقعت مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر في نطاق ناحية كاليواتيس، مقاطعة جيمبر، جاوة الشرقية. موقع المدرسة متميزاً في بيئةٍ استراتيجيةٍ كافيةٍ، وتميَّز بكونِهِ سهلاً ومُتاحاً للوصول من قبل المجتمع المحيطِ.

وقد وفَّر موقع المدرسة الذي كان قائماً في منطقةٍ سكنيةٍ مأهولةٍ سهولة الوصولِ للمتعلمين، وأسهم في إيجادِ بيئةٍ تعليميةٍ صالحةٍ. بالإضافةِ إلى ذلك، دعم هذا الموقع أيضاً التفاعل الاجتماعيَّ بين المدرسة والمجتمع المحيطِ بها.

٤. الرؤية والرسالة وأهداف المدرسة

ا. الرؤية لمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر هي:

أ) السعي لنقل الحقيقة

ب) التميز في المجال الأكاديمي وغير الأكاديمي

ج) تعويد السلوك الموثوق

د) التصرف بلطف في الحياة اليومية

هـ) التعود على القيام بالأنشطة الدينية في الحياة اليومية

ب. الرسالة لتحقيق رؤية مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية تشمل:

أ) تطوير سلوك قول الحق والاعتراف بالخطأ

ب) دعم وتحفيز تطوير إنجازات المتعلمين في مختلف المسابقات

ج) تطوير تعويد المسؤولية في الحياة اليومية

د) تنمية عادات طيبة في الأقوال والأفعال

هـ) تنمية الإدراك والتطبيق لتعاليم الدين الإسلامي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. أهداف المدرسة

الأهداف التي تتوقعها مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر في تنفيذ المنهج كشكل وطريقة لتحقيق الرؤية والرسالة تحدد كالتالي:

ا) المتعلمون يتعودون قراءة سورة يسين وجز عمّ كعمل يومي

ب) المتعلمون يتعودون قراءة آيات القرآن الكريم بترتيل

ج) المتعلمون يتعودون قراءة أسماء الحسنى كعمل يومي

د) المتعلمون يتعودون إقامة الصلاة الفرض في وقتها

هـ) المتعلمون يتعودون إقامة الصلاة النافلة في الحياة اليومية

و) تنفيذ تعليم يتمحور حول المتعلم بـ٤ خصائص التعليم (٤ك): التواصل، والتعاون، والتفكير النقدي، والإبداع والابتكار. (القدرة الإبداعية والابتكار).

ز) التميز في مختلف فعاليات المسابقات

ح) تنفيذ أنشطة خارج المنهج

ط) المتعلمون يتعودون الإنفاق في الحياة اليومية.

٥. بيانات المعلمين وقوى التعليم

عدد قوى التعليم والكفاءات التعليمية في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر يبلغ ٢٦ شخصاً، والذين يتكونون من:

أ) معلمون ذكور: ١٠ أشخاص

ب) معلمات إناث: ١٦ شخصاً

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الجدول ٤.١

المعلمين وقوى التعليم

رقم	الاسم	الوظيفة
١.	فثيياتول حجوم	رئيسة المؤسسة
٢.	روبي هدايت حسن	مدير المدرسة
٣.	إيفي نورفديلة	أمينة الصندوق
٤.	فجر إسواهيودي	موظف الإدارة
٥.	إنتان كارتيكا ساري	معلمة الصف الأول (أ)
٦.	نورول هداياتي	معلمة الصف الأول (ب)
٧.	ديانا عزيزة	معلمة الصف الأول (ج)
٨.	سيتي نورفديلة	معلمة الصف الثاني (أ)
٩.	ريساناتي موليدا فوتري	معلمة الصف الثاني (ب)
١٠.	سيغيت فيرمانسياه	معلم الصف الثالث (أ)
١١.	ديان فقيهة الحكمة	معلمة الصف الثالث (ب)
١٢.	إيكا رفعة الصالحة	معلمة الصف الرابع (أ)
١٣.	مفتاح الجنة	معلمة الصف الرابع (ب)
١٤.	إخوان نور هدى	معلم الصف الرابع (ج)
١٥.	سيتي نورفديلة	معلمة الصف الخامس (أ)
١٦.	قرّة الأعين	معلمة الصف الخامس (ب)
١٧.	عارف فجر هداية الله أدهى	معلم الصف الخامس (ج)
١٨.	إيكا إرياوانياتي	معلمة الصف السادس (أ)
١٩.	عمران هداية	معلم الصف السادس (ب)
٢٠.	ويلدان حتفينا روياني	معلم مادة
٢١.	ألفة إسمياتي	معلمة مادة
٢٢.	زلفا عارفية النعمة	معلمة مادة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

رقم	الاسم	الوظيفة
٢٣.	شافعي الدين	معلم مادة
٢٤.	محمد صالح	عامل النظافة
٢٥.	يودي هاريانتو	حارس أمن (١)
٢٦.	أغوس سالم	حارس أمن (٢)

٦. عدد التلاميذ في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر ٢٠٢٥/٢٠٢٦

عدد تلاميذ مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ هو ٣٨٩ تلميذاً، مع التفاصيل التالية :

أ) الذكور: ٢٠٩ طلاب

ب)الإناث: ١٨٠ طالبة

ب. عرض البيانات و تحليلها

هدف عرض البيانات في هذا البحث إلى توضيح عملية تنفيذ الدراسة والنتائج التي جرى الحصول عليها بشكلٍ واضحٍ، فيما يتعلق بفعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" في ترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر. وقد استخدمت هذه الدراسة تصميما شبهَ تجريبيٍّ بمشاركة فصلين، وهما: الفصل الخامس (أ) بوصفه فصلا تجريبياً، والفصل الخامس (ب) بوصفه فصلاً ضابطاً.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

وقبل تنفيذ البحث، قامت الباحثة أولاً بتقديم خطاب إذن البحث إلى إدارة المدرسة، وبعدَ الحصول على الموافقةِ من مديرةِ المدرسة ومعلمة المادة، قامت الباحثة بالتنسيقِ فيما يتعلق بوقت التنفيذِ ومادة التعلم، وكذلك تحديد الفصل الذي جرى اعتماده موضوعاً للبحث. وبناءً على نتائج هذا التنسيقِ، تحدَّد الفصل الخامس (أ) بوصفه فصلاً تجريبياً تلقَّى المعالجة باستخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)"، بينما تحدَّد الفصل الخامس (ب) بوصفه فصلا ضابطا استخدم أسلوب التعلم التقليديَّ.

وفي المرحلة الأولى، جرى إعطاء الاختبار القبليّ لكلا الفصلينِ لمعرفة القدرة الأولية لدى التلاميذِ في مهارة الاستماعِ. وقد أظهرت نتائج الاختبارِ القبليّ أنَّ القدرة الأولية لدى التلاميذِ في كلا الفصلينِ كانت لا تزال منخفضةً نسبياً، حيث بدا التلاميذ أقلَّ تركيزاً في الاستماعِ إلى المادةِ المقدمة، كما واجهوا صعوبةً في فهم المعلوماتِ المقدمةِ شفهياً. إضافةً إلى ذلك، لم تكشف نتائج الاختبارِ القبليّ في كلا الفصلينِ عن فروقٍ ذاتِ دلالةٍ، مما دَلَّ على أنَّ القدرةَ الأوليةَ لدى التلاميذِ في الفصلينِ التجريبيّ والضابطِ كانت في مستوىً متقاربٍ نسبياً.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وبعدَ تنفيذِ الاختبارِ القبليّ، بدأت الباحثةُ في إعطاءِ المعالجةِ لكلا الفصلينِ؛ ففي الفصلِ التجريبيّ، جرى تنفيذ التعلمِ باستخدامِ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)". وفي تطبيقِها، جرى تقسيم التلاميذِ إلى ثلاث مجموعاتٍ. ففي المرحلة الأولى، أغلق التلاميذ آذانهم ولم يسمح لهم بالاستماعِ إلى التعليماتِ الأوليةِ من المعلمةِ، بعدَ ذلكَ تمَّ تشغيل الصوتِ بشكلٍ مفاجئٍ بوصفِهِ مثيراً أولياً. وعندما بدأت اللعبةُ، أعطت المعلمةُ إشارةً للتلاميذِ لفتحِ

آذانِهم، ثم أعيد تشغيل الصوتِ مرةً أخرى ومنح التلاميذُ فرصتينِ للاستماعِ إلى ذلكَ الصوتِ. بعد ذلك، ناقشت كلُّ مجموعةٍ محتوى الصوتِ الذي جرى سماعه لفهمه، ثم رفعت ممثلةُ كلِّ مجموعةٍ يدها، وتقدَّمت إلى أمامِ الفصلِ، وقامت بتمثيلِ وذكرِ محتوى الصوتِ الذي سمع، ثم كتبت المفرداتِ المناسبةَ على السبورةِ.

وخلال سير عملية التعلم، بدا التلاميذ أكثر نشاطاً وحماساً ومشاركةً مباشرةً في الأنشطة. حيث استطاعت الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" تدريب تركيزِ التلاميذِ في مهارةِ الاستماعِ، وتعزيزِ قدرتِهم على استيعاب المعلوماتِ الشفهية، وكذلك إيجادِ جوٍّ تعليميٍّ أكثر جاذبيةً ومتعةً، مما جعل التلاميذ لا يشعرون بالملِل بسهولةٍ.

وفي الوقت نفسه، ففي الفصلِ الضابطِ، جرى تنفيذ التعلمِ باستخدامِ الأسلوبِ التقليديّ، وهو المحاضرة والسؤال والجواب. وفي هذه العملية التعليمية، كان التلاميذ يميلون إلى أن يكونوا أكثرَ سلبيةً، واقْتَصَرَ دورُهم على الاستماعِ إلى شرحِ المعلمةِ. وعلى الرغمِ من أنَّ بعض التلاميذِ استمرُّوا في متابعة التعلم بشكلٍ جيدٍ، إلَّا أنَّ مستوى النشاط والحماسِ لديهم لم يكن بمستوى ما كان عليه في الفصلِ التجريبيّ.

وبعد انتهاءِ جميع عملياتِ التعلمِ، جرى إعطاء الاختبارِ البعديّ لكلا الفصلينِ لمعرفةِ نتائج تعلم التلاميذ بعد تلقِّيهم المعالجةَ. وقد أظهرت نتائج الاختبار البعديّ وجود ترقيةٍ في الدرجاتِ لدى كلا الفصلينِ، إلَّا أنَّ الترقيةَ في الفصلِ التجريبيّ كانت أعلى مقارنةً بالفصلِ

الضابطِ، حيث بدا التلاميذ في الفصل التجريبيّ أكثر قدرةً على فهم المعلومات المقدمة شفهياً، وأكثر تركيزاً في الاستماع، وكذلك أكثرَ ثقةً في الإجابة عن الأسئلةِ.

١. نتائج درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي

ارْتَكَزَ هذا البحث في عرض بياناتِهِ على الفصل الخامس (أ) بوصفهِ فصلا تجريبيا، والفصل الخامس (ب) بوصفه فصلا ضابطا في مادة اللغة العربية.

الجدول ٤.٢

.نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ للفصل التجريبي (الخمس أ)

الرقم	الأسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١.	أرين جيهان داروخا	٣٢	٨٠
٢.	أوليا أولى رشيدة ثري	٢٧	٨٠
٣.	أزكى رفقي مفتاح الدين	٣٥	٦٧
٤.	أزورا سالسة سبرينا فوتري	٤٠	٧٣
٥.	بريانو رمضان ألفريتزي وحيودي	٢٨	٦٠
٦.	ديفا أنينديتا رباني	٣٠	٨٠
٧.	ذاكرة تاليتا زهرة	٣٨	٨٠
٨.	إليس فورتونا رمضاني	٤٥	١٠٠
٩.	فخري حتّى أفندي	٣٣	٧٣
١٠.	غاديزة روبي الزهراء	٣٦	٨٧
١١.	حبيبي حسين	٢٩	١٠٠
١٢.	حيدر عبد العزيز	٤١	٧٣
١٣.	كنيسة أيو عجيبة	٣٤	٨٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الرقم	الأسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١٤.	محمد بدر التمام أكبر	٣٧	٦٧
١٥.	محمد ذو الكفلي	٣١	٨٧
١٦.	محمد فريق جابر	٤٢	٧٣
١٧.	محمد مولانا إبراهيم	٣٩	٨٠
١٨.	نزلى أفيقة زهرة فالاسيك	٣٠	٧٣
١٩.	رزقية فطري أماليا	٣٥	٩٣
٢٠.	سيبتين قمرية	٢٨	٦٧
٢١.	ظفيرة بيبي شاريز	٤٠	٨٧
٢٢.	حميراء إيكا أنغريني	٣٣	٩٣

الجدول ٤.٣

نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ للفصل الضابط (الخمس ب)

الرقم	الأسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١.	أديبة خنزا الفيروزة	٢٧	٦٠
٢.	أميرة سارة ذكرنا	٤٧	٦٧
٣.	أوليا فجرين رحماواتي	٣٣	٦٧
٤.	أوليا عزة النساء	٤٠	٥٣
٥.	دفع إخوان ظافي	٢٧	٦٠
٦.	داستان تاجوسى قيس	٣٣	٤٠
٧.	فاريل الغزالي	٥٣	٦٠
٨.	فيليسا علياء الزهراء	٤٠	٤٧
٩.	حيدر ساتريا مهارريكا	٢٧	٤٠
١٠.	حنيفة أستيلا رحمة	٤٧	٥٣
١١.	خيلا الميرة ميرتزا	٣٣	٦٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

الرقم	الأسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١٢.	محمد الخلفي ذكري يعلى	٤٠	٦٧
١٣.	محمد رمضاني جاهيا سافوترا	٢٠	٤٠
١٤.	محمد أبا ذر القذافي	٦٠	٦٧
١٥.	نافلة شاكرة حافظة زيني	٥٣	٤٧
١٦.	رئيسة فوتري ولانداري	٣٣	٤٠
١٧.	رمضاني رزقي مولانا	٥٣	٦٠
١٨.	ريفي فائزة حورية	٢٧	٣٣
١٩.	رضا أذكياء رمضاني	٤٧	٥٣
٢٠.	شيرلي سينافيا سوواردانا	٤٧	٦٠
٢١.	زيدان رفيف زمزمي	٣٣	٥٣
٢٢.	ديكي عبد الله أوفان	٤٠	٦٠

ج. تحليل البيانات تجربة الفروض

هدف تحليل البيانات في هذا البحث إلى معرفة فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" في ترقية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الفصل الخامس في المدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر .وشملت البيانات التي جرى تحليلها نتائج الاختبارين القبليّ والبعديّ في الفصل التجريبيّ (الخمس أ) والفصل الضابط (الخمس ب).

١. اختبار الاحصاء الوصفي

وفي المرحلة الأولى من تحليل البيانات، جرى إجراء اختبار الإحصاءِ الوصفيّ لتقديم صورة عامة حول نتائج درجات التلاميذ في الفصلين التجريبيّ والضابط .وهدف هذا الإحصاء

الوصفيُّ إلى معرفة خصائصِ البيانات مثل: حجم العينة(*N*) ، والقيمة الدنيا، والقيمة العليا، والمتوسط الحسابيّ (*mean*)، وكذلك الانحراف المعياري لكل مجموعة.

وشملت البيانات التي جرى تحليلها درجات الاختبارين القبليّ والبعديّ في الفصلينِ التجريبيّ والضابطِ. حيث جرى إجراء الاختبار القبليّ لمعرفة القدرة الأولية لدى التلاميذ قبل إعطاءِ المعالجة، بينما جرى إجراء الاختبار البعديّ لمعرفة نتائج تعلم التلاميذ بعد إعطاء المعالجة. وبناء على ذلك، أسهم هذا التحليل في فهم الفروق الجوهرية في نتائج التعلم بين الفصلين بشكل عامٍّ قبل الانتقال إلى إجراء الاختبار الإحصائيّ المتقدم.

الجدول ٤.٤

نتائج الإحصاء الوصفي للاختبارين القبلي والبعدي

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
pre tes exsperimen	22	18	27	45	34.68	5.093
post tes exsperimen	22	40	60	100	79.68	10.768
pre tes control	22	40	20	60	39.09	10.703
post tes control	22	34	33	67	53.05	10.036
Valid N (listwise)	22					

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

وبناء على جدولِ الإحصاءِ الوصفيّ المذكور أعلاه، تبيَّن أنَّ حجم العينة في كلِّ مجموعة سواء التجريبية أم الضابطة، بلغ ٢٢ تلميذاً. وفي المجموعة التجريبية، أشار متوسط درجات الاختبار القبليّ الذي بلغ ٣٤،٦٨ إلى أنَّ القدرة الأولية لدى التلاميذ كانت لا تزال منخفضة نسبيا. ولكنْ بعد إعطاء المعالجة، ارتفع متوسط درجات الاختبار البعديّ

بشكل دالٍّ ليصل إلى ٧٩,٦٨. وممَّا دلَّ ذلك على وجود ترقيةٍ كبيرة في نتائج التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

أما في المجموعة الضابطة، فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبليّ ٣٩,٠٩، وهو أعلى قليلا مقارنة بالمجموعة التجريبية. غير أنَّ الزيادة في درجاتِ الاختبار البعديّ لدى المجموعة الضابطة لم تكن بمقدار ما كان عليه الأمر في المجموعة التجريبيةِ، حيث بلغ المتوسط ٥٣,٠٥ فقط. وممَّا دلَّ هذا الفرق في مقدار الزيادة على أنَّ المعالجة التي أعطيت للمجموعة التجريبية كانت أكثر فعالية مقارنة بالتعلم في المجموعة الضابطةِ.

إضافةً إلى ذلك، وعند النظر إلى قيمة الانحراف المعياريّ، تبيَّن أنَّ كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة أظهرتَا تباينًا في البيانات متقاربًا نسبيًّا، على الرغم من أنَّ التباين في الاختبارِ البعديّ للمجموعة التجريبية كان أكبر قليلاً (١٠,٧٦٨). وممَّا أكَّد ذلك على وجود فروقٍ فرديةٍ بين التلاميذ في استيعاب المعالجة المقدمة. وبشكلٍ عامٍّ، أشارت هذه البيانات الإحصائية إلى أنَّ المعالجة في هذا البحث كان لها أثرٌ فعالٌ وإيجابيٌّ في ترقية نتائج تعلم التلاميذ في المدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر في المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطةِ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

٢. اختبار شروط التحليل

وقبل إجراء اختبار الفرضية، جرى أولاً إجراء اختبار شروط تحليل البيانات، وتمثَّل ذلك في اختبار الاعتدالية (التوزيع الطبيعي) واختبارِ التجانسِ.

وفيما يلي بيان وتوضيح ما جرى إجراؤُه:

أ. اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعيِّ للبيانات

وقبل إجراء تحليل البيانات بشكلٍ أوسع، قامت الباحثة أولا بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات التي جرى الحصول عليها توزَّعت توزيعاً طبيعياً أم لا . وكان اختبار الاعتدالية هذا مهما جداً لأنَّه مثَّل أحد الشروط الأساسيةِ في استخدامِ الاختبارِ الإحصائيِّ البارامتريِّ . فإذا كانت البيانات توزَّعت توزيعاً طبيعياً، أمكن متابعة التحليل باستخدام الاختبار البارامتريِّ، أما إذا لم تكنْ كذلكَ، فقد وجب النظرُ في استخدامِ الاختبارِ غيرِ البارامتريِّ. وفي هذا البحثِ، جرى إجراء اختبارِ الاعتداليةِ بالاعتمادِ على طريقتي كولموجوروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov ويلك Shapiro Wilk ، اللتينِ استخدمتا كثيراً لاختبار توزيع البيانات، وخاصةً عندما كان حجم العينة صغيراً نسبياً.

واعتمد معيار اتخاذ القرار في اختبار الاعتدالية هذا على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.).فإذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥، فإنَّ البيانات اعتبرت موزعةً توزيعاً طبيعياً. وعلى العكسِ من ذلك، إذا كانت قيمة الدلالة أقلَّ من أو تساوي ٠,٠٥،فإنَّ

البيانات اعتبرت غير موزعة توزيعا طبيعياً. وقد جرى عرض نتائج اختبار الاعتدالية لبيانات الاختبارين القبليّ والبعديّ في المجموعتينِ التجريبية والضابطة في الجدول التالي.

الجدول ٤.٥

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
hasil	pre tes A (Control)	.170	22	.098	.951	22	.337
	post tes A (control)	.210	22	.012	.917	22	.066
	pre tes (exsperimen)	.094	22	.200*	.965	22	.607
	post tes (exsperimen)	.170	22	.098	.952	22	.345

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

وبناءً على نتائج اختبار الاعتدالية المذكورة في الجدول أعلاه، تبيَّن أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) في اختبار شابيرو ويلك Shapiro-Wilk لمعظم البيانات كانت أكبر من ٠,٠٥. وممَّا دلَّ ذلك على أنَّ تلك البيانات توزَّعت توزيعاً طبيعياً. وبشكلٍ مفصلٍ، بلغت قيمة الدلالة للاختبار القبليّ في المجموعة الضابطة ٠,٣٣٧، وللاختبار البعديّ في المجموعةِ الضابطة ٠,٠٦٦، وللاختبار القبليّ في المجموعة التجريبية ٠,٦٠٧، وللاختبار البعديّ في المجموعة التجريبية ٠,٣٤٥. ونظراً لأنَّ جميع هذه القيم كانت أكبر من ٠,٠٥، فقد خلص الاستنتاج إلى أنَّ البيانات حقَّقت افتراض الاعتدالية بناءً على اختبار شابيرو ويلك Shapiro-Wilk.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ومع ذلك، وعند النظرِ إلى اختبارِ كولموجوروف–سميرنوف Kolmogorov-Smirnov ، تَبَيَّنَ أنَّ هناكَ بياناً واحداً امتلك قيمةَ دلالةٍ أقلَّ من ٠,٠٥، وهو الاختبارُ البعديُّ للمجموعةِ الضابطةِ بقيمةٍ بلغت ٠,٠١٢. ومِمَّا دَلَّ على أنَّ تلكَ البياناتِ لم تتوزعْ توزيعاً طبيعياً وفقاً لاختبارِ كولموجوروف سميرنوف.Kolmogorov-Smirnov وفي الوقتِ نفسِهِ، امتلكت البياناتُ الأخرى قيمةَ دلالةٍ أكبرَ من ٠,٠٥،ولذلكَ جرى اعتبارها موزعةً توزيعاً طبيعياً.

وعلى الرغمِ من وجودِ اختلافٍ في النتائجِ بين طريقتي الاختبارِ، فإنَّ اختبارَ شابيرو ويلك Shapiro-Wilk كان هو الأكثر توصيةً وقبولاً في البحوثِ التي بلغ فيها حجمُ العينةِ عدداً صغيراً نسبياً (اقل من ٥٠)، لأنَّهُ كان أكثرَ حساسيةً ودقةً في الكشفِ عن اعتداليةِ توزيعِ البياناتِ. ولذلكَ، واستناداً إلى نتائجِ اختبارِ شابيرو–ويلك Shapiro-Wilk،استقرَّ الاستنتاج على أنَّ جميع البيانات في هذا البحث توزَّعت توزيعاً طبيعياً. وبناءً على ذلكَ، أمكن متابعةُ التحليلِ الإحصائيّ البارامتريّ (المعلميّ) لاختبارِ فرضيةِ البحثِ.

ب. اختبار التجانس

وبعد إجراءِ اختبار الاعتدالية، كانت الخطوةُ التاليةُ هي إجراء اختبارِ تجانسِ التباينِ. حيث هدف اختبار التجانس إلى معرفةِ ما إذا كانت البيانات التي جَرَى الحصول عليها من الفصلينِ امتلكت تباينًا متساويًا (متجانسًا) أم لا .ومثَّل هذا الاختبارُ أحدَ الشروطِ الأساسيةِ والمهمةِ في استخدامِ الاختبارِ الإحصائيّ البارامتريّ، مثلَ اختبارِ التائيّ .t-test

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ومن خلالِ معرفةِ ما إذا كان تباين البيانات متجانسًا، استطاعت الباحثة تحديد طريقة التحليل المناسبة لاختبار فرضية البحثِ.

وفي هذا البحثِ، جرى إجراء اختبارِ التجانسِ بالاعتمادِ على اختبارِ ليفين (Levene's Test). واعتمد أساس اتخاذِ القرارِ في هذا الاختبارِ على النظرِ إلى قيمةِ الدلالةِ الإحصائيةِ (Sig.). فإذا كانت قيمةُ الدلالةِ أكبرَ من ٠,٠٥، فإنَّ تباين البياناتِ اعتبر متجانسًا. وعلى العكسِ من ذلك، إذا كانت قيمةُ الدلالةِ أقلَّ من أو تساوي ٠,٠٥،فإنَّ تباينَ البياناتِ اعتبر غيرَ متجانسٍ. وقد جرى عرض نتائجِ اختبارِ تجانسِ التباينِ في الجدولِ التالي.

الجدول ٤.٦

نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
hasil belajar	Based on Mean	.001	1	42	.977
	Based on Median	.000	1	42	1.000
	Based on Median and with adjusted df	.000	1	40.312	1.000
	Based on trimmed mean	.000	1	42	.983

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

وبناءً على جدولِ اختبارِ تجانسِ التباينِ المذكورِ أعلاهُ، تَبَيَّنَ أنَّ قيمةَ الدلالةِ الإحصائيةِ (*Sig.*) في جميعِ الأساليبِ الحسابيةِ للاختبارِ—سواءً بناءً على المتوسطِ الحسابيّ (*Based on Mean*) ، أم الوسيطِ(*Based on Median*) ، أم الوسيطِ مع تعديلِ درجاتِ الحريةِ (*Based on Median and with adjusted df*) ، أم المتوسطِ المبتورِ المعدلِ

(*Based on Trimmed Mean*) كَانَتْ جميعُهَا أكبرَ من ٠,٠٥ .وبشكلٍ مفصلٍ، بَلَغَتْ قيمةُ الدلالةِ بناءً على المتوسطِ الحسابيّ ٠,٩٧٧، وبناءً على الوسيطِ ١,٠٠٠، وبناءً على الوسيطِ مع درجاتِ الحريةِ المعدلةِ ١,٠٠٠، وبناءً على المتوسطِ المبتورِ المعدلِ٠,٩٨٣ . وَأَشَارَتْ هذهِ القيمُ الإحصائيةُ إلى عدمِ وجودِ فرقٍ دالٍّ في التباينِ بينَ الفصلينِ اللذينِ جَرَتْ مقارنتُهُمَا.

وَدَلَّتْ هذهِ النتائجُ على أنَّ بياناتِ نتائجِ التعلمِ في الفصلينِ الضابطِ والتجريبيّ امْتَلَكَتْ تباينًا متجانسًا ومتساويًا. وبعبارةٍ أخرى، فإنَّ انتشارَ البياناتِ في كلا الفصلينِ كان متوازنًا نسبيًّا ولا أظهر فروقًا واضحةً .واكتسبت هذهِ الحالة أهميةً بالغةً لأنَّها دلَّت على أنَّ المقارنة بين الفصلين أمكن إجراؤها بصورةٍ عادلةٍ دون وجود تحيزٍ ناتجٍ عن اختلافِ التباين.

ومعَ تحققِ افتراضِ تجانسِ التباينِ هذا، أمكن متابعةُ التحليلِ الإحصائيّ البارامتريّ مثلَ اختبارِ التائيّ(*t-test*) وذلك لأنَّ أحد الشروطِ الأساسيةِ لاستخدامه هو أنْ تكونَ البياناتُ ذاتَ تباينٍ متجانسٍ. ولذلك، فإنَّ نتائج هذا الاختبار عزَّزت أنَّ بيانات البحث استوفت شروطَ التحليل المتقدم لاختبارِ فرضية البحث التي جرت صياغتها سابقًا.

٣. اختبار الفرضيات

أ. اختبار "ت" للعينات المرتبطة

بعد أن ثبت أنَّ البيانات توزَّعت توزيعًا طبيعيًّا وامتلكت تباينًا متجانسًا، كانت الخطوة التالية هي إجراء اختبار الفرضيةِ لمعرفة ما إذا كان هناك فرقٌ دالٌّ بين الدرجات قبل المعالجة (الاختبارِ القبليّ) وبعدها (الاختبارِ البعديّ). وفي هذا البحث، تمثَّل الاختبارُ المستخدم في اختبارِ التائيّ للعيناتِ المرتبطةِ (*Paired Samples t-test*) ، لأنَّ البياناتِ التي جرت مقارنتها جاءت من المجموعةِ نفسها ولكنْ في حالتينِ مختلفتينِ، وهما: قبلَ إعطاءِ المعالجةِ وبعدها.

وهدف اختبارُ التائيّ للعيناتِ المرتبطةِ إلى معرفةِ ما إذا كان هناك تغيرٌ دالٌّ نتيجة المعالجةِ المقدمة .واعتمد أساس اتخاذِ القرارِ في هذا الاختبارِ على النظرِ إلى قيمةِ الدلالةِ الإحصائيةِ ثنائيةِ الذيلِ (*Sig. 2-tailed*) . فإذا كانت قيمةُ الدلالةِ أقلَّ من ٠,٠٥، دلَّ ذلكَ على وجودِ فرقٍ دالٍّ بينَ الحالتينِ. وعلى العكسِ من ذلكَ، إذا كانت قيمةُ الدلالةِ أكبرَ من ٠,٠٥، دَلَّ ذلكَ على عدمِ وجودِ فرقٍ دالٍّ. وقد جرى عرض نتائجِ اختبارِ التائيّ للعينات المرتبطة في الجدولِ التالي.

الجدول ٤.٧

نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
					95% Confidence Interval of the Difference				
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Lower	Upper			
Pair 1	pretesexsperimen - posttesexsperimen	-45.000	11.110	2.369	-49.926	-40.074	-18.998	21	.000
Pair 2	pretescontrol - posttescontrol	-13.955	10.630	2.266	-18.668	-9.241	-6.157	21	.000

وبناءً على نتائج اختبارِ التائيّ للعينات المرتبطة المذكورةِ في الجدولِ أعلاه، تبيَّن أنَّه وجدت في المجموعةِ التجريبيةِ فروقٌ دالةٌ إحصائيًا بين درجات الاختبارينِ القبليّ والبعديّ. واتَّضح ذلك من خلالِ قيمةِ الدلالةِ الإحصائيةِ ثنائيةِ الذيلِ-*Sig. 2*) (*tailed*التي بلغت ٠,٠٠، وهي أقلُّ من ٠,٠٥ .بالإضافةِ إلى ذلكَ، فإنَّ متوسطَ الفروقِ (*Mean Difference*) الذي بلغ -٤٥,٠٠ دَلَّ على وجودِ زيادةٍ كبيرةٍ جداً من قبْل المعالجةِ إلى بعْدها، كما أنَّ قيمة تائيّ المحسوبةِ التي بلغت -١٨,٩٩٨ أكَّدت أيضاً أنَّ هذا الفرق كان دالاً بدرجةٍ كبيرةٍ.

وفي المجموعةِ الضابطةِ، وجدت أيضاً فروقٌ بينَ درجات الاختبارينِ القبليّ والبعديّ بقيمةِ دلالةٍ بلغت ٠,٠٠٠ أقلَّ من ٠,٠٥ .وَدَلَّ متوسطُ الفروقِ الذي بلغ -١٣,٩٥٥ على وجودِ ترقيةٍ في نتائجِ التعلمِ، إلا أنَّ هذهِ الترقية لم تكنْ بمقدارِ ما حدث في المجموعةِ التجريبيةِ. كما أنَّ قيمةَ تائيّ المحسوبةِ في المجموعةِ الضابطةِ والتي بلغت -٦,١٥٧ دلَّتْ أيضاً على أنَّ التغير الحاصل كان لا يزالُ دالاً إحصائيًا.

وعندَ إجراءِ المقارنةِ بينَ الفصلينِ، تبيَّن أنَّ ترقيةَ نتائجِ التعلمِ في المجموعةِ التجريبيةِ كانت أعلى بكثيرٍ مقارنةً بالمجموعةِ الضابطةِ. وممَّا دَلَّ ذلكَ على أنَّ المعالجةَ المقدمةَ للمجموعةِ التجريبية كانت أكثرَ فعاليةً في ترقيةِ نتائجِ تعلمِ التلاميذِ في المدرسةِ الهداية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الابتدائيةِ الإسلاميةِ جمبر. وبناءً على ذلكَ، استقرَّ الاستنتاجُ على أنَّ هناك فروقاً دالةً بين ما قبلَ المعالجةِ وما بعدها، وأنَّ المعالجة المقدمة أثبتت تأثيراً إيجابياً أكبر مقارنةً بالطريقةِ التقليديةِ المستخدمةِ في المجموعةِ الضابطةِ.

ب. اختبار "ت" للعينات المستقلة

وفي هذا البحثِ، تمثَّل الاختبار المستخدم في اختبارِ التائيّ للعيناتِ المستقلةِ اختبار "ت" للعينات المستقلة لأنَّ البياناتِ التي جرت مقارنتها جاءت من فصلينِ مختلفينِ وغيرِ مترابطينِ.

وهدف هذا الاختبارُ إلى معرفةِ ما إذا كان هناكَ فرقٌ في المتوسطِ الحسابيّ بينَ الفصلينِ الخاضعين للدراسة .واعتمد أساس اتخاذِ القرارِ في اختبارِ التائيّ للعيناتِ المستقلةِ على النظرِ إلى قيمةِ الدلالةِ الإحصائيةِ ثنائيةِ الذيلِ(Sig. 2-tailed) . فإذا كانت قيمة الدلالةِ أقلَّ من ٠,٠٥، دَلَّ ذلكَ على وجودِ فرقٍ دالٍّ بينَ الفصلينِ. وعلى العكسِ من ذلكَ، إذا كانت قيمة الدلالةِ أكبرَ من ٠,٠٥، دَلَّ ذلكَ على عدمِ وجودِ فرقٍ دالٍّ. وقد جرى عرض نتائجِ اختبارِ التائيّ للعيناتِ المستقلةِ في الجدولِ التالي

الجدول ٤.٨

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
nilai	Equal variances assumed	.001	.977	-8.488	42	.000	-26.636	3.138	-32.969	-20.303
	Equal variances not assumed			-8.488	41.793	.000	-26.636	3.138	-32.970	-20.302

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

وبناءً على نتائج اختبارِ التائيّ للعينات المستقلةِ المذكورةِ في الجدولِ أعلاهُ، فإنَّ الخطوة الأولى التي جرت ملاحظتها تمثَّلت في قيمةِ الدلالةِ الإحصائيةِ ضمنَ اختبارِ ليفين (*Levene's Test*) لتساوي التباينِ حيث بلغت قيمةُ الدلالةِ (*Sig*) مقدارَ ٠,٩٧٧ وهي أكبرُ من ٠,٠٥، ومِمَّا عنى ذلكَ أنَّ تباينَ الفصلينِ اعتبر متساويًا (متجانسًا). ولذلكَ، جرت متابعة التحليلِ بالاعتمادِ على السطرِ الخاصّ بافتراضِ تساوي التباينِ(*Equal variances assumed*) .

وفي ذلكَ السطرِ، أسفرت النتائجُ عن قيمةِ دلالةٍ ثنائيةِ الذيلِ (*Sig. 2-tailed*) بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقلُّ من ٠,٠٥، ومِمَّا دَلَّ على وجودِ فرقٍ دالٍّ في المتوسطِ الحسابيّ بين المجموعتينِ التجريبيةِ والضابطةِ. كما أنَّ قيمةَ تائيّ المحسوبةِ التي بلغت – ٨,٤٨٨ معَ درجةِ حريةٍ (*df*) بلغت ٤٢ أكَّدت بصورةٍ أكبرَ أنَّ هذا الفرق كان دالًّا إحصائيًّا بدرجةٍ عاليةٍ.

بالإضافةِ إلى ذلكَ، فإنَّ قيمةَ متوسطِ الفروقِ (*Mean Difference*) التي بلغت – ٢٦,٦٣٦ دَلَّتْ على أنَّ متوسطَ نتائجِ التعلمِ في المجموعةِ التجريبيةِ كان أعلى مقارنةً بالمجموعةِ الضابطةِ. كما أنَّ مدى فاصلِ الثقةِ بنسبةِ ٩٥% (*Confidence Interval*) الواقعِ بينَ –٣٢,٩٦٩ إلى –٢٠,٣٠٣ لم يتجاوزْ أيضاً قيمةَ الصفرِ، ومِمَّا عنى أنَّ هذا الفرقَ كان ثابتًا وأمكن الوثوقُ بهِ. وبناءً على ذلكَ، اسْتَقَرَّ الاستنتاجُ على أنَّ هناكَ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فرقًا دالًّا بينَ نتائجِ تعلمِ تلاميذِ الفصلينِ، حيث أظهرت المجموعةُ التجريبيةُ نتائجَ أفضلَ مقارنةً بالمجموعةِ الضابطةِ بعدَ إعطاءِ المعالجةِ.

٤. اختبار N-Gain Score

أظهر الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائيّ الوصفيّ لدرجات كسب التعلُّم المعياريّ (*N-Gain Score*) ونسبتِهِ المئوية(*N-Gain Percent*) . حيث هدف هذا التحليلُ إلى معرفةِ مستوى تحسُّن نتائج تعلُّم التلاميذِ بعد إعطاءِ المعالجة، سواءً كان ذلك في صورة درجات أم نسب مئويةٍ.

الجدول ٤.٩

اختبار N-Gain Score

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain_Score	44	-.13	1.00	.4540	.28492
NGain_Persen	44	-12.77	100.00	45.3978	28.49213
Valid N (listwise)	44				

وبناءً على جدولِ الإحصاءِ الوصفيّ المذكورِ أعلاهُ، تبيَّن أنَّ حجم البياناتِ الكليَّة التي جرى تحليلها بلغ ٤٤ تلميذاً .وأشارت قيمة المتوسطِ الحسابيّ (*Mean*) لدرجةِ كسبِ التعلُّمِ المعياريّ (*N-Gain Score*) التي بلغت ٠,٤٥٤٠ إلى أنَّ ترقيةَ نتائجِ تعلمِ التلاميذِ وقعت عموماً في الفئةِ المتوسطةِ. وممَّا دلَّ ذلكَ على أنَّ المعالجةَ المقدمةَ في هذا البحثِ كانت قادرةً على ترقيةِ نتائجِ التعلمِ، على الرغمِ من أنَّها لم تَصِلْ بعدُ إلى الفئةِ العاليةِ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

بالإضافةِ إلى ذلكَ، وعندَ النظرِ إلى القيمتينِ الدُّنيا والعليا لدرجةِ كسب التعلُّمِ المعياريّ(*N-Gain Score*) ، تبيَّن وجودُ تنوعٍ في مستوى الترقيةِ بين التلاميذِ. فالقيمةُ الدُّنيَا التي بلغت -٠,١٣ دَلَّتْ على وجودِ بعضِ التلاميذِ الذين شهدوا انخفاضاً في نتائجِ التعلمِ، بينما دَلَّتْ القيمةُ العليا التي بلغت ١,٠٠ على وجودِ تلاميذ حقَّقوا أعلى مستوىً من الترقيةِ. كما أنَّ الانحراف المعياريَّ الذي بلغ ٠,٢٨٤٩٢ دَلَّ على أنَّ انتشارَ البياناتِ كان متنوعا نسبيا، ولكنه ظلَّ ضمنَ الحدود المقبولة.

وفي النسبةِ المئوية لكسبِ التعلُّمِ المعياريّ(*N-Gain Percent*) ، أسفرت النتائجُ عن متوسطٍ بلغ% ٤٥,٣٩٧٨، ومِمَّا عزَّز بصورةٍ أكبرَ أنَّ ترقيةَ نتائجِ تعلمِ التلاميذِ وقعت في الفئةِ المتوسطةِ. كما أنَّ القيمةَ الدُّنيَا التي بلغت -١٢,٧٧ %دَلَّتْ على وجودِ انخفاضٍ لدى عددٍ قليلٍ من التلاميذِ، في حينِ أنَّ القيمةَ العليا التي بلغت ١٠٠ %دَلَّتْ على وجودِ تلاميذَ حقَّقوا تحسنا كاملا. وبناءً على ذلكَ، استقرَّ الاستنتاجُ بشكل عامٍّ على أنَّ المعالجة المقدمةَ في هذا البحثِ كانت فعالةً بدرجة كافية في ترقية نتائج تعلمِ التلاميذِ، على الرغمِ من أنَّ مستوى الترقيةِ كان لا يزال متفاوتاً بين الأفرادِ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

د. المناقشها والتأويل

وبناءً على نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات في هذا البحث، تبيَّن أنَّ استخدام الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" كان له أثر فعال وإيجابيٌّ في ترقيةِ مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصفِّ الخامس في المدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر. وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال نتائج الاختبارات الإحصائية التي جرى إجراؤها على بيانات الاختبارينِ القبليِّ والبعديِّ في المجموعتينِ التجريبية والضابطة.

ففي نتائج الإحصاءِ الوصفيِّ، بلغ متوسط درجات الاختبار القبليِّ في المجموعة التجريبية ٣٤,٦٨، وممَّا دلَّ على أنَّ مستوى مهارة الاستماع لدى تلاميذِ الصفِّ الخامس في المدرسة الهداية الابتدائيةِ الإسلاميةِ جمبر قبل إعطاءِ المعالجة كان لا يزال منخفضا نسبيا. ولكنْ بعد تطبيقِ وسيلةِ لعبةِ "تشارادز! غطِّ أذنيكَ"، ارْتفع متوسط درجات الاختبار البعديِّ إلى ٧٩،٦٨ ، أي بزيادةٍ بلغ مقدارها ٤٥,٠٠ درجةً .ومثَّل هذا الارتفاع دليلا واضحا على وجود ترقية كبيرة في نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام الوسيلة التعليمية المذكورة.

أما في المجموعة الضابطة، فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبليِّ ٣٩,٠٩، ثمَّ ارتفع في الاختبارِ البعديِّ إلى ٥٣,٠٥ فقط، بزيادة بلغ مقدارها ١٣,٩٥ درجةً. وعلى الرغمِ من وجودِ ترقيةٍ في نتائجِ التعلمِ لدى المجموعةِ الضابطةِ، فإنَّ مقدار هذه الزيادةِ كان أقلَّ بكثير مقارنةً بالمجموعةِ التجريبيةِ وممَّا دلَّ ذلك على أنَّ استخدام لعبة "تشارادز! غطِّ أذنيكَ "كان أكثر فعاليةً من الطريقة التعليمية التقليدية المستخدمة في المجموعة الضابطة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كما أظهرت نتائج اختبار "ت "للعيناتِ المرتبطة أنَّ قيمة الدلالة الإحصائية–*Sig. 2*) (*tailed*في المجموعة التجريبية بلغت ٠,٠٠٠، وهيَ أقلُّ من المستوَى الاحتماليّ ٠,٠٥ ، وممَّا دَلَّ على وجودِ فرق دالٍّ إحصائيا بين نتائجِ الاختبارينِ القبليّ والبعديّ. بالإضافةِ إلى ذلكَ، بلغت قيمة "ت" المحسوبةِ–١٨,٩٩٨ ، وهيَ قيمةٌ مرتفعةٌ جدا أكَّدت أنَّ التغير الذي حدث بعد إعطاء المعالجة لم يكن تغيُّراً عادياً، بل كان نتيجةً مباشرةً لاستخدام وسيلة لعبة "تشارادز! غطِّ أذنيكَ" في عملية التعلُّم.

وفي اختبارِ "ت (*Independent Samples T-Test*) "للعيناتِ المستقلة، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية أيضا ٠,٠٠٠ وهي أقلُّ من ٠,٠٥ ، معَ قيمة "ت" محسوبة بلغت – ٨,٤٨٨ .ودلَّت هذه النتائجُ المستخرجة على وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيا بين نتائج تعلُّم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد إعطاء المعالجة. كما أنَّ قيمة فروقِ المتوسطات (*Mean Difference*)التي بلغت –٢٦,٦٣٦ أشارت إلى أنَّ متوسط نتائج التعلم لدى المجموعةِ التجريبية كان أعلى بكثير من المجموعةِ الضابطةِ، وممَّا عَزَّز ذلكَ الاستنتاج القاضيَ بأنَّ وسيلةَ لعبةِ "تشارادز! غطِّ أذنيكَ "كان لها تأثير إيجابيٌّ واضح في ترقيةِ مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

وقَوَّت نتائجُ اختبارِ كسبِ التعلُّمِ المعياريّ (*N-Gain Score*) هذهِ البياناتِ المذكورةَ أيضاً، حيثُ بلغ متوسطُ (*N-Gain Score*) مقدارَ ٠,٤٥٤٠ ، وهوَ ما وقع في الفئةِ المتوسطةِ. كما بلغ متوسطُ النسبةِ المئويةِ لكسبِ التعلُّمِ المعياريّ (*N-Gain Percent*) نسبةَ ٤٥,٣٩٧٨ .% وَدَلَّتْ هذهِ النتائجُ مجتمعةً على أنَّ المعالجةَ المقدمةَ كَانَتْ فعالةً بدرجةٍ كافيةٍ في تحسينِ نتائجِ

التعلمِ. وعلى الرغمِ من وجودِ تفاوتٍ في مستوى التحسنِ بينَ التلاميذِ، فإنَّ النتائجَ العامةَ أشارت إلى أنَّ أغلب التلاميذ شهدوا تطورا ملحوظا بعد استخدام اللعبةِ.

وتطابقت هذه النتائج الميدانية مع النظرية العلميةِ التي جرى عرضها في البابِ الثاني، والتي قرَّرت أنَّ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" مثَّلت وسيلةً تعليميةً تفاعليةً جمعت بين التمثيل الصامت، وحركات الجسد، والتعبيراتِ البصريةِ، معَ تقييدِ وظيفةِ السمعِ من أجلِ تكوينِ تواصلٍ غيرِ لفظيٍّ أكثرَ كثافةً. ففي أثناءِ عمليةِ التعلمِ، لم يعتمد التلاميذ اعتمادا كاملا على الشرحِ الشفهيّ، بل أصبحوا أكثر تركيزاً على ملاحظة الحركات الجسدية والتعبيرات البصرية لفهم المعاني والمفردات والتعليمات المقدمة. وقد ساعد هذا الأمرُ على زيادةِ انتباهِ التلاميذِ وتركيزِهِمْ أثناءَ تعلُّمِ مهارةِ الاستماعِ.[٣٢]

ومن منظور نظرية التواصل غير اللفظيّ لألبرت مهرابيان(*Albert Mehrabian*) ، أكَّدت نتائجُ هذا البحثِ أنَّ التواصلَ لم يَعْتَمِدْ فقط على الكلماتِ المنطوقةِ، بل اعتمد أيضاً على لغةِ الجسدِ والتعبيراتِ البصريةِ. فقد أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً في فهمِ الرسائلِ والتعليماتِ باللغةِ العربيةِ بعدَ استخدامِ الوسيلة التعليمية، لأنَّ التلاميذ كانوا مضطرين إلى الاعتمادِ على الملاحظةِ البصريةِ والتفسيرِ الرمزيّ للحركاتِ. ولذلكَ، أصبحت عمليةُ التعلمِ أكثرَ تركيزاً وفعاليةً مقارنةً بالطريقةِ التقليديةِ.

كما تطابقت نتائجُ هذا البحث مع نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر (*Howard Gardner*)، وخاصةً الذكاءَ الحركيَّ الجسديَّ، ففي لعبةِ "تشارادز! غطِّ أذنيكَ *!Charades*) "

[32] Cecep Kustandi & Daddy Darmawan**.** *Pengembangan Media Pembelajaran*. (Jakarta: Kencana, 2020), 18–37.

(*Cover Your Ears*، لم يكنِ التلاميذُ مجردَ مستمعين سلبيين، بل شاركوا بصورةٍ مباشرةٍ في التعبيرِ عن المعاني باستخدامِ الحركات وتعبيرات الوجه. وقد جعلت هذه الأنشطة عملية التعلم أكثرَ تفاعليةً وواقعيةً، ممَّا ساعد التلاميذ على فهم المفردات والتعليمات بصورة أفضل.

وبالإضافة إلى ذلك، أمكن تفسير هذهِ النتائجِ من خلالِ النظريةِ البنائيةِ الاجتماعيةِ لليف فيغوتسكي (*Lev Vygotsky*) ، التي قَرَّرت أنَّ التعلمَ يحدث من خلالِ التفاعلِ الاجتماعيّ والتعاونِ بين الأفرادِ، ففي أثناءِ تطبيقِ اللعبةِ، عمل التلاميذ في مجموعاتٍ، وتعاونوا على تفسيرِ الحركاتِ وفهمِ المعاني والاستجابةِ للتعليماتِ. وقد أَدَّى هذا التفاعلُ إلى خلقِ بيئةٍ تعليميةٍ نشطةٍ وممتعةٍ، شجَّعت التلاميذ على المشاركة بصورةٍ أكبرَ في عمليةِ التعلمِ. كما أنَّ اللعبة عملت بوصفِهَا نوعاً من الدعمِ والمساندةِ التعليميةِ (*Scaffolding*) حيثُ ساعد التلاميذ بعضهم بعضاً على فهم المادةِ التعليمية بشكل أفضل.[٣٣]

كما اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسة السابقة التي أجراها (*Iyonoadini*) وآخرون (٢٠٢٢)، والتي أظهرت أن استخدام لعبة (*Charades! Cover Your Ears*) أسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً، وزيادة مشاركة التلاميذ، وتحفيزهم على المشاركة في عملية التعلم. وأكدت الدراسة السابقة أن توظيف الألعاب التعليمية يساعد على رفع دافعية التلاميذ وتحسين تفاعلهم داخل الفصل الدراسي. وقد دعمت نتائج هذا البحث تلك النتائج، حيث أظهرت أن الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك "(لم تقتصر فائدتها على زيادة مشاركة

[33] Harmanto Raharjo, *Aplikasi Kahoot! sebagai Media dalam Meningkatkan Kemampuan Istima' dan Kitabah Siswa Kelas XI di SMK IT Rejang Lebong* (Skripsi: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2022)

التلاميذ وحماسهم فحسب، بل أسهمت أيضاً في ترقية مهارة الاستماع لديهم بصورة دالة إحصائياً. ويشير ذلك إلى أن تطوير الوسيلة التعليمية بما يتناسب مع أهداف تعليم مهارة الاستماع قد وسّع من مجال الاستفادة منها، مما يعزز نتائج الدراسات السابقة ويؤكد صلاحية تطبيقها في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

وبناءً على ذلك، استقرَّ الاستنتاج العامُّ على أنَّ نتائجَ هذا البحث لم تثبت فقط وجود فروقٍ دالةٍ إحصائياً بينَ الفصلينِ، بل أكَّدت أيضاً أنَّ استخدامَ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" أسهم بصورةٍ فعالةٍ في زيادةِ تركيزِ التلاميذِ، وتنميةِ تفاعُلِهِمْ، وترقية قدرتِهِمْ على فهمِ التعليماتِ والمفرداتِ في مهارةِ الاستماعِ. ولذلكَ، ثبتت صلاحية وفلاح هذه الوسيلة التعليمية لتطبيقها في تعليم اللغة العربية، خاصةً في ترقيةِ مهارةِ الاستماعِ لدى تلاميذِ المرحلة الابتدائيةِ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وبناءً على نتائجِ البحثِ وتحليلِ البياناتِ، استقرَّ الاستنتاجُ على أنَّ استخدامَ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" كان لهُ أثرٌ فعالٌ وإيجابيٌّ في ترقيةِ مهارةِ الاستماعِ لدى تلاميذِ الصفِّ الخامسِ في المدرسةِ الهداية الابتدائيةِ الإسلاميةِ جمبر. وقد ظهر ذلك من خلالِ نتائجِ الاختبارينِ القبليِّ والبعديِّ في المجموعةِ التجريبيةِ حيثُ ارتفع متوسطُ الدرجاتِ من ٣٤,٦٨ قبل المعالجةِ إلى ٧٩,٦٨ بعد تطبيقِ الوسيلةِ التعليميةِ، بزيادةٍ بلغت ٤٥,٠٠ درجةً. أما في المجموعةِ الضابطةِ، فقد ارتفع متوسطُ الدرجات من ٣٩,٠٩ إلى ٥٣,٠٥ فقط. ومِمَّا دَلَّ على أنَّ التلاميذ الذينَ تعلَّموا باستخدامِ التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" حقَّقوا نتائجَ أفضل مقارنةً بالتلاميذِ الذين تعلَّموا بالطريقةِ التقليديةِ.

كما أظهرت نتائجُ الاختباراتِ الإحصائيةِ أنَّ البياناتِ توزَّعت توزيعًا طبيعيًّا وَامتلكت تباينًا متجانسًا، ومِمَّا عَنَى ذلكَ أنَّ البياناتِ استوفت شروطَ التحليلِ الإحصائيِّ البارامتريِّ (المعلميِّ .(وأثبتت نتائجُ اختبارِ "ت" للعيناتِ المرتبطةِ (*Paired Samples t-test*) واختبارِ "ت" للعيناتِ المستقلةِ (*Independent Samples t-test*) وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًّا بين نتائج الاختبارينِ القبليِّ والبعديِّ، وكذلكَ بين المجموعةِ التجريبية والمجموعة الضابطةِ. حيث بلغت قيمةُ

الدلالةِ الإحصائيةِ ثنائيةِ الذيلِ (*Sig. 2-tailed*) ٠,٠٠٠ وهيَ أقلُّ من المستوَى الاحتماليّ . بالإضافةِ إلى ذلكَ، أظهرت نتائج اختبار كسبِ التعلمِ المعياريّ (*N-Gain Score*) أنَّ مستوى ترقيةِ نتائجِ التعلم وقع في الفئةِ المتوسطةِ بنسبةٍ بلغت % ٤٥,٣٩٧٨ ، ومِمَّا دَلَّ على أنَّ استخدامَ اللعبة كان فعالاً بدرجة كافية في ترقية نتائجِ تعلمِ التلاميذِ في مهارةِ الاستماعِ.

وتطابقت نتائجُ هذا البحثِ الميدانيةُ مع النظرياتِ العلميةِ التي جرى عرضها في البابِ الثاني، وخاصةً نظرية التواصل غير اللفظيّ لألبرت مهرابيان (*Albert Mehrabian*) ، ونظريةَ الذكاءاتِ المتعددةِ لهوارد غاردنر (*Howard Gardner*) ، ونظريةَ البنائيةِ الاجتماعيةِ لليف فيغوتسكي .(*Lev Vygotsky*) فقد سَاعَدَتْ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" التلاميذَ على زيادةِ التركيزِ والانتباهِ من خلالِ الاعتمادِ على الحركاتِ الجسديةِ والتعبيراتِ البصريةِ والعملِ الجماعيّ أثناءَ عمليةِ التعلمِ. كما خلقت اللعبة جوًّا تعليميًّا أكثرَ نشاطًا وتفاعلاً ومتعةً، مِمَّا شجَّع التلاميذ على المشاركةِ بصورةٍ أكبرَ في تعلمِ اللغةِ العربيةِ، خاصةً في مهارةِ الاستماعِ. ولذلكَ، أَمْكَنَ التأكيدُ على أنَّ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" مثَّلت وسيلة تعليمية مناسبة وفعالة لتطبيقها في المرحلةِ الابتدائية لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. الاقتراحات

وبناءً على نتائجِ البحثِ وتحليلِ البياناتِ التي أسفرت عنها الدراسةُ الميدانيةُ، تقدَّمت الباحثة ببعض الاقتراحات الإجرائية على النحو الآتي:

١. للمعلمين ومدرسي اللغة العربية

أوصيَ المعلمون بضرورةِ اعتمادِ واستخدامِ وسائلَ تعليميةٍ مبتكرةٍ وإبداعيةٍ، مثلَ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)". بهدفِ ترقيةِ مهارةِ الاستماعِ لدى التلاميذِ في تعليمِ اللغةِ العربيةِ .حيثُ ثَبَتَ أنَّ استخدامَ الوسائلِ التعليميةِ الجذابةِ كان كفيلاً بزيادةِ دافعيةِ التعلمِ، والتركيزِ، ونشاطِ التلاميذِ أثناءَ عمليةِ التعليمِ .بالإضافةِ إلى ذلكَ، استحسن دمج وسيلة اللعبة مع طرائقَ تعليميةٍ أخرى لِتَغْذُوَ نتائجُ التعلمِ المستخلصةُ أكثرَ فعاليةً ورصانةً.

٢. للمدرسة

أنيط بالمدرسةِ تقديمُ الدعمِ التامِّ لاستخدامِ الوسائلِ التعليميةِ المبتكرةِ وذلكَ من خلالِ توفيرِ المرافقِ والوسائلِ المناسبةِ التي ساعدت على تنفيذِ عمليةِ التعلمِ النشطِ .كما أوجب على إدارةِ المدرسةِ إعطاءُ الفرصةِ الكاملةِ للمعلمينَ للمشاركةِ في الدوراتِ التدريبيةِ أو ورشِ العملِ المتعلقةِ بتطويرِ الوسائلِ التعليميةِ الإبداعيةِ والتفاعليةِ لضمان استمرار جودة التعليم في الترقية والنموّ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٣. للتلاميذ

أهِيْبَ بالتلاميذِ أنْ كانوا أكثر نشاطاً وثقةً بالنفس أثناء المشاركة في عملية التعلم، وخاصةً في مهارةِ الاستماعِ باللغةِ العربيةِ .كما أومل منهم ترقية التركيزِ والانتباهِ والتعاونِ المتبادلِ في الأنشطةِ الجماعية لتصبح عملية التعلم الميدانيّ المجرَّبة أكثر فعاليةً ومتعةً.

٤. للباحثين القادمين

أوصي الباحثون القادمون بتطوير هذا البحث وتوسيع مجاله باستخدامِ وسائلَ تعليميةٍ أكثرَ تنوعاً، أو من خلالِ دمجِ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك)" مع طرائق تعليمية أخرى لِأَجْلِ الحصولِ على نتائجَ وبياناتٍ أفضلَ .بالإضافةِ إلى ذلك، أمكن إجراء البحوث المستقبلية في مراحل تعليميةٍ مختلفةٍ أو في مهاراتِ اللغة العربية الأخرى، مثل مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٥. لتطوير تعليم اللغة العربية

أُومِلَ أن كانت نتائج هذا البحث الميدانيّ مرجعا علميا أصيلاً في تطويرِ مناهجِ تعليمِ اللغة العربية لتغدو أكثر ابتكاراً ونشاطاً ومتعةً. إذْ ثبت قطعيّاً أنَّ التعلم الذي اشتمل على الألعابِ التعليمية كان قادراً على ترقية مهارات التلاميذ اللغوية، فضلاً عن خلقه جوًّا تعليميًّا فعالاً ومثيراً للاهتمام وطارداً للملل.

قائمة المراجع

عبد الرحمن اكليل ٢٠١٤ ، فعالية استخدام اللغة (Charades) لترقية مهارة الكليم في معهد القشير الإسلامي كاليبارو بنجونجي.

صارة بن شيخ، مهارة الاستماع و أثرها في العملية التعليمية الطور الابتدائية أنموذجا، كلية الاداب و اللغات والفنون قسم اللغة العربية و ادابها ، ٢٠١٣

Ali Hasyimi, et. al., *Learning Constructivism in Learning Moral Creeds at The Muhammadiyah School in Tebing Tinggi City* (AT-TARBIYAH : Jurnal Penelitian dan Pendidikan Agama Islam), hal. 88.

Abdulateef, Y. R., dkk. (2023), *Investigating the Effectiveness of ESL Games and Activities in Developing Listening Skills among ESL Learners* (Journal of Humanities and Education Development).

Aditya, P., Sudirman, A., & Novari, A. (2025), *The Effect of Charades Game Toward Students' Vocabulary Mastery.*

Ainol Mardhiah, dkk.,(2023) *Exploring Charades: The Benefits and Challenges of Gamifying English Learning.*

Abdul Wahab, dkk.(2021), *Efektivitas Pembelajaran Statistika Pendidikan Menggunakan Uji Peningkatan N-Gain Di PGMI*, (JURNAL BASICEDU).

Abdurrahman, M. (2021). *Peran Motivasi Spiritual dalam Peningkatan Hasil Belajar Bahasa Arab*. Jurnal Pendidikan Islam, 10(2), 145–160.

Boby Ghufron, Muassomah Muassomah, dkk.(2023), *Istikhdām Luʻbah Chārādz li Taʻlīm al-Mufradāt fī Firqah al-Lughah al-ʻArabiyyah*, (Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab).

Cecep Kustandi & Daddy Darmawan**.** (2020) *Pengembangan Media Pembelajaran*. (Jakarta: Kencana, 2020), 18–37.

Gunawan, Murtalib, Sowanto, (2022). *Efektivitas Model Blended Learning Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa SMP*, (SUPERMAT: Jurnal Pendidikan Matematika Volume 6, No. 2, November).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

Hithana Rohadatul Aisy, Putry Mardiana, Dini Anjani, (2025). *Analisis Pendidikan Holistik Ditinjau Dari Aspek Intelektual, Emosional, Psikomotorik dan Spiritual,* vol. 12 (Sekolah Tinggi Islam Kendal), 114.

Harmanto Raharjo (2022), *Aplikasi Kahoot! sebagai Media dalam Meningkatkan Kemampuan Istima' dan Kitabah Siswa Kelas XI di SMK IT Rejang Lebong* (Skripsi: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta)

Irma Juliana Hasbullah, Fauziah Bachtiar, Misnah Mannahali (2024). *Peningkatan Maharah Al Istima' Melalui Media Pembelajaran Berbasis Permainan Al-Asrar Al-Mutasalsil Siswa Pesantren di Kabupaten Sidrap,* hal. 128.

Irna Nuraeni, dkk., (2025). *Strategi Pengajaran Pantomim di SMP Negeri 1 Kawali untuk Meningkatkan Kreativitas Siswa dalam Persiapan Kompetisi Pantomim AntarSiswa*, (Imajinasi : Jurnal Ilmu Pengetahuan, Seni, dan Teknologi Volume. 2, Nomor.2).

Indah Agustina Wynarti, (2018). *Pengembangan Permainan Charades Sebagai Media Pembelajaran Materi Jenis-Jenis Bisnis Ritel Kelas XI Pemasaran Di SMK Negeri 2 Buduran*, (Jurnal Pendidikan Tata Niaga (JPTN), Volume 06 Nomor 03).

Ibnu Setyo Nugroho, (2015). *Efektivitas Model Pembelajaran Berbasis Masalah Berbantuan Media Macromedia Flash Pada Kompetensi Insalasi Penerangan Listrik Di SMK NEGERI 2 Wonosari*, (Vol. 5, No. 3, November).

Koimah Muslimah, Syamsiah Depalina, (2025). *Pengembangan Bahasa Anak dengan Gangguan Pendengaran melalui Pendekatan Visual-Auditori*, Vol. 03, No. 03.

Muhammad Zainul Haq, Silfiyah Rohmawati, (2025) *Ad-Dirasah at-Tahliliyyah al-Mitaawiyyah Hawla Ittijahat al-Buhuts ar-Raqmiyyah fi Istirātījiyyāt Ta'līm al-Mufradāt fi al-Lughah al-'Arabiyyah lil-Aṭfāl* , (Journal of Arabic Education, Volume 05, Nomor 01), hal.50.

Novita Rahmah. (2018), *Iplementasi Permnag Nomor 2 Tahun 2008 dan Permendikbud Nomor 20 Tahun 2016 Tentang Standar Kompetensi Lulusan di MAN Prambon Nganjuk.*

Nurhidayah, P., dkk. (2025), *Using Charades Games in Enhancing Eight Grade Students' Speaking Skills*.

Pramusinta Ayu Lestari, dkk., (2024). *Efektivitas Model Pembelajaran Blended-Learning Terhadap Kemempuan Pemecahan Masalah Matematika*, (Volume 6, No. 1, April).

Restu Budiansyah Rizki,(2019). *PEMBELAJARAN BAHASA: PERBEDAAN AS-SAM'U (السمع), AL-ISTIMA' (الاستماع), DAN AL-INSHAAT (الإنصات) DALAM KETERAMPILAN BERBAHASA*.

Rifdah Syahputri**,** (2024). *MAHARATUL ISTIMA' (KETERAMPILAN MENDENGAR).*

Ratu Betta Rudibyani, Ryzal Perdana. (2019), *Efektivitas Model Pembelajaran Berbasis Masalah (PBM) Untuk Meningkatkan Kemampuan Berfikir lancar Siswa Pada Materi Reaksi Redoks*, Jurnal Improvement Vol. 6 No. 1.

Risa Mar'ussifa Rizki, dkk., (2024). *Pengaruh Metode Tutor Teman Sebaya Berbantuan Media Brosur Terhadap Pemahaman Konsep Dan Sikap Ilmiah Siswa Pada Materi Ekosistem*, (Journal of Classroom Action Research).

Ratu Betta Rudibyani, Ryzal Perdana. (2019), *Efektivitas Model Pembelajaran Berbasis Masalah (PBM) Untuk Meningkatkan Kemampuan Berfikir lancar Siswa Pada Materi Reaksi Redoks*, (Jurnal Improvement Vol. 6 No. 1).

Saiul Anah, (2021). *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Konstruktivisme di STAI Taruna Surabaya* (Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab), Vol. 2 No. 2.

Saepudin, (2012). *PEMBELAJARAN KETERAMPILAN BERBAHASA ARAB: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: TrustMedia Publishing).

Sri Ningsih, (2011). *Efektivitas Penggunaan Media Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas V Di Madrasah Ibtidaiyah Parumpanai Kecamatan Wasuponda Kabupaten Luwu Timur*, (UIN ALAUDDINMAKASSAR).

Usniatun Hasanah, Sigit Purnama,(2024). *Peran Bermain dalam Optimalisasi Pembelajaran Anak Usia Dini: Studi Kasus di TK KB Darul Guroba, Desa Wakan, Kecamatan Jerowaru,* (Jurnal PG-PAUD TRUNOJOYO Volume 11, Nomor 2).

Viktory N. J. Rotty, Apilena Isir, Antoneta Kocu, (2024). *Peran Guru Dalam Meningkatkan Motivasi dan Prestasi Belajar Siswa SMP, (*Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan, April 2024, 10 (7))

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

Zulfa Arifiyanti Nikmah, S.Pd. I, Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab MI Al-Hidayah Jember, *Wawancara* (Jember, 10 Januari 2026).

Zohreh Khoshgoftar, dkk.,(2024). *Exploring the potential of pantomime games in medical education: Non-verbal exercise.*

Zulfa Arifiyanti Nikmah, S.Pd.I, Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab MI Al-Hidayah Jember, *Wawancara* (30 April 2026)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الملاحق

البناء الرئيسي للبحث العلمي

العنوان البحث	المتغيرات	المتغيرات الفرعية	المؤشرات	مصادر البيانات	منهج البحثي	مشكلة البحث
فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م ؟.	١. **الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)"**(X) (كاتور وولاندار، ٢٠٢٣).	أ. تعريف الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)". ب. أهداف الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".	١) استخدام لعبة تعليمية قائمة على التخمين والحركات. ٢) اعتماد الوسيلة على التواصل غير اللفظي من خلال لغة الجسد وتعبيرات الوجه. ١) تنمية التركيز والانتباه أثناء عملية التعلم. ٢) تدريب التلاميذ على فهم المعاني من خلال	(التلاميذ بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية.) **موضوع البحث:** التلاميذ بمدرسة الهداية لابتدائية الإسلامية جمبر. **موضوع الدراسة:** مدرسة الهداية الابتدائية	المنهج الكمي، ونوعه: البحث التجريبي. **أدوات البحث:** **أ. الاختبار** **ب. المقابلة** ‘‘تتم المقابلة بالسؤال المباشر للمستجيب للحصول على	مامدى فعالية الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م ؟.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KH. HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

العنوان البحث	المتغيرات	المتغيرات الفرعية	المؤشرات	مصادر البيانات	منهج البحثي	مشكلة البحث
			الحركات والتعبيرات البصرية. ٣) زيادة دافعية التلاميذ ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية. ١) اعتماد التعلم النشط والتفاعلي بين التلاميذ. ٢) استخدام التواصل متعدد الوسائط (الحركة، الصورة، التعبير الجسدي.(٣) تدريب التلاميذ على فك رموز الرسائل	الإسلامية جمبر. **البيانات الأولية:** التلاميذ بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية (درجات مهارة الاستماع) وتطبيق لعبة الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)" (نتائج الملاحظة)	معلومات اكثر تفصيلا"	
		ج. مبادئ الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".				

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

العنوان البحث	المتغيرات	المتغيرات الفرعية	المؤشرات	مصادر البيانات	منهج البحثي	مشكلة البحث
			وفهم المعاني.	**البيانات الثانوية:** أ. مقابلات مع معلم اللغة العربية. ب. مقابلات مع تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية.		
		د. مميزات الوسيلة التعليمية "تنمية الهمة (غطِّ أذنيك!)".	١) تساعد على زيادة تركيز التلاميذ وانتباههم. ٢) تجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلاً.			
		هـ. نظرية Mehrabian, Gardner, Vygotsky	١) توافق الوسيلة مع نظرية التواصل غير اللفظي لـ Mehrabian من خلال استخدام لغة الجسد والتعبيرات البصرية. ٢) استخدام الوسيلة			

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

العنوان البحث	المتغيرات	المتغيرات الفرعية	المؤشرات	مصادر البيانات	منهج البحثي	مشكلة البحث
	٢. مهارة الاستماع (Y) (نور الانداه واهيو نينغسيه, أحمد منجين ناصح, ٢٠٢٣)	أ. تعريف مهارة الاستماع	كدعم تعليمي (Scaffolding) لمساعدة التلاميذ على فهم المادة. ١) قدرة التلاميذ على استقبال الأصوات العربية وفهمها. ٢) القدرة على التمييز بين الأصوات والنطق الصحيح للمفردات. ٣) تحويل الأصوات المسموعة إلى معانٍ مفهومة.			

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

العنوان البحث	المتغيرات	المتغيرات الفرعية	المؤشرات	مصادر البيانات	منهج البحثي	مشكلة البحث
		ب. أهداف مهارة الاستماع.	١) قدرة التلاميذ على فهم الرسائل الشفوية باللغة العربية. ٢) القدرة على تمييز الأصوات والمفردات في السياق. ٣) القدرة على فهم الفكرة الرئيسة والتفاصيل من المادة المسموعة.			
		ج. مبادئ مهارة الاستماع	١) الاستماع إلى المادة التعليمية بتركيز وانتباه. ٢) القدرة على تفسير الرسائل المسموعة بصورة صحيحة.			

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

العنوان البحث	المتغيرات	المتغيرات الفرعية	المؤشرات	مصادر البيانات	منهج البحثي	مشكلة البحث
		د. مميزات مهارة الاستماع	١) تحسين قدرة التلاميذ على فهم المفردات والقواعد والتنغيم. ٢) تنمية الحس السمعي والتمييز بين الأصوات.			

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إجراء المقابلة مع مدرس اللغة العربية.



إجراء الاختبار القبلي للفصل التجريبي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إجراء الاختبار القبلي للفصل الضابط.



تقديم المادة التعليمية باستخدام وسيلة اللعبة في الفصل التجريبي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تقديم المادة التعليمية في الفصل الضابط.



إجراء الاختبار البعدي للفصل التجريبي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER

إجراء الاختبار البعدي للفصل الضابط.



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Mataram No. 01 Mangli. Telp.(0331) 428104 Fax. (0331) 427005 Kode Pos: 68136
Website:www.http://ftik.uinkhas-jember.ac.id Email: tarbiyah.iainjember@gmail.com

Nomor : B-15932/In.20/3.a/PP.009/04/2026
Sifat : Biasa
Perihal : **Permohonan Ijin Penelitian**

Yth. Kepala MI AL-HIDAYAH
Jl. Otto Iskandardinata No.177, Karang Miuwo, Mangli, Kabupaten Jember.

Dalam rangka menyelesaikan tugas Skripsi pada Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, maka mohon diijinkan mahasiswa berikut :

NIM	:	221101020002
Nama	:	FEBY NURRAHMAWATI
Semester	:	Semester delapan
Program Studi	:	PENDIDIKAN BAHASA ARAB

untuk mengadakan Penelitian/Riset mengenai فعا لية وسيلة لعبة "تشارادز! غطِّ أذنيك" لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

"Efektivitas media permainan Charades! Cover Your Ears untuk meningkatkan keterampilan menyimak siswa di sekolah Madrasah Ibtidaiyah Islamiyah Jember tahun 2025-2026" selama 30 (tiga puluh) hari di lingkungan lembaga wewenang Bapak/Ibu Robby Hidayat Hasan, S.Pd

Demikian atas perkenan dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Jember, 13 April 2026
an. Dekan,
Wakil Dekan Bidang Akademik,

KHOTIBUL UMAM

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
Dipindai dengan CamScanner

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Mataram No. 01 Mangli. Telp.(0331) 428104 Fax. (0331) 427005 Kode Pos: 68136
Website:www.http://ftik.uinkhas-jember.ac.id Email: tarbiyah.iainjember@gmail.com

LEMBAR VALIDASI SOAL PRETEST DAN POSTTEST

Judul Penelitian:

فعالية وسيلة لعبة "تشارادز! غطِّ أذنيك" لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

A. Pengantar

Berkaitan dengan adanya penelitian yang diajukan untuk memenuhi tugas akhir skripsi. Peneliti bermaksud mengadakan validasi soal pre test dan post tes yang digunakan dalam penelitian. Variabel ini dimaksudkan untuk mengukur Tingkat kevalidan soal, sehingga dapat diketahui layak atau tidak nya soal tersebut untuk digunakan dalam pengambilan data dalam proses penelitian. Hasil pengukuran soal tersebut digunakan untuk penyempurnaan penelitian.

B. Identitas

Nama Peneliti : Feby Nurrahmawati

Nim : 222101020068

Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab

Nama Validator : Nidom Hamami Abicandra, M.Pd.

C. Petunjuk Pengisian

Berilah tanda (√) pada kolom penilaian yang sesuai dengan penilaian Bapak/Ibu terhadap soal Pre test dan Post test dengan skala penilaian sebagai berikut:

1: Tidak baik
2: Kurang baik
3: Cukup baik
4: Baik
5: Sangat baik

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER
CS Dipindai dengan CamScanner

No.	Komponen Penilaian	Nilai				
		1	2	3	4	5
1.	Kejelasan setiap butir soal				✓	
2.	Kejelasan petunjuk pengisian soal				✓	
3.	Ketepatan soal dengan kompetensi dasar				✓	
4.	Butir soal sesuai dengan materi yang diajarkan				✓	
5.	Menggunakan bahasa yang sesuai dengan kaidah bahasa arab				✓	
6.	Bahasa yang digunakan mudah dipahami				✓	
7.	Bahasa yang digunakan efektif				✓	

D. Kesimpulan

Dimohon diisi dengan memberi tanda jawaban (√) pada salah satu kolom berikut ini.

Berdasarkan Penilaian yang telah dilakukan, maka instrumen dinyatakan:

No.	Kesimpulan	Keterangan
1.	Layak digunakan untuk uji coba tanpa revisi	✓
2.	Layak digunakan untuk uji coba dengan revisi	
3.	Tidak layak digunakan untuk uji coba	

Jember, 14 April 2026

Validator Instrumen,

Nidom Hamami Abicandra, M.P.

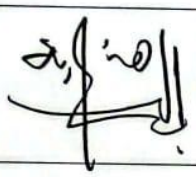
NIP. 19791228201411002

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

Dipindai dengan CamScanner

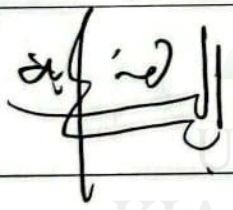
قائمة البحث العلمي

الموقع : مدرسة الابتدائية الهداية جمبر

الرقم	التاريخ	نوع الأنشطة	التوقع
١.	٢٠ يناير ٢٠٢٦	ملاحظة مع معلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الهداية.	
٢.	١٤ أبريل ٢٠٢٦	تقديم خطاب الإذن إلى مدير المدرسة في المدرسة الابتدائية الإسلامية الهداية.	
٣.	١٤ أبريل ٢٠٢٦	الاجتماع مع معلم مادة اللغة العربية لمناقشة وتنظيم الجدول الزمني المتعلق بالتعليم لأغراض البحث وتحديد الصف المستخدم كمجموعة ضابطة وتجريبية.	
٤.	١٦ أبريل ٢٠٢٦	اللقاء الأول: الاختبار القبلي في الصف الخامس أ كمجموعة تجريبية في الحصة الأولى.	
٥.	١٦ أبريل ٢٠٢٦	اللقاء الأول: الاختبار القبلي في الصف الخامس ب كمجموعة ضابطة في الحصة الثالثة.	
٦.	٢٣ أبريل ٢٠٢٦	اللقاء الثاني: شرح مادة المفردات عن أعضاء جسم الإنسان باستخدام وسيلة لعبة "تشارادز! غطّ أذنيك " على شكل صندوق صوتي غامض لزيادة مهارة الاستماع لدى الطلاب في الصف التجريبي.	

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

Dipindai dengan CamScanner

٧.	٢٣ أبريل ٢٠٢٦	اللقاء الثاني: شرح مادة المفردات عن أعضاء جسم الإنسان دون استخدام وسائل الألعاب في الصف الضابط.	
٨.	٣٠ أبريل ٢٠٢٦	اللقاء الثالث: إعادة شرح المادة عن أعضاء جسم الإنسان باستخدام الوسيلة، ثم متابعة بالاختبار البعدي في الصف التجريبي.	
٩.	٣٠ أبريل ٢٠٢٦	اللقاء الثالث: إعادة شرح المادة عن أعضاء جسم الإنسان، ثم متابعة بالاختبار البعدي في الصف الضابط.	
١٠	٣٠ أبريل ٢٠٢٦	إجراء مقابلة مع معلم اللغة العربية للصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية الهداية.	
١١	٧ مايو ٢٠٢٦	تسليم خطاب إشعار بانتهاء البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية الهداية جمبر.	

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جمبير, ٣٠ أبريل ٢٠٢٦

رئيس المدرسة



(روبي هداية حسن)

مدرس اللغة العربية



(زلفا عارفيانتي نكمه، الماجستير)

CS Dipindai dengan CamScanner

Y AYASAN KELUARGA PENDIDIKAN ISLAM
MADRASAH IBTIDAIYAH AL-HIDAYAH
Status Terakreditasi B NSM : 111235090137
JL. Otto Iskandardinata No. 177 Mangli Telp. 0331 5103928 Jember
Email : mialhidayah177@yahoo.com

SURAT KETERANGAN TELAH MELAKUKAN PENELITIAN
Nomer : 0342/Mis.13.32137/IV/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Robby Hidayat Hasan, S.Pd
Jabatan : Kepala Madrasah

Dengan ini menerangkan bahwa Mahasiswa yang beridentitas :

Nama : FEBY NURRAHMAWATI
NIM : 221101020002
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Universitas : Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq

Telah selesai melakukan penelitian di MI Al – Hidayah Mangli Jember selama 30 (Tiga Puluh Hari), terhitung mulai tanggal 16 April s/d 16 Mei 2026 untuk memperoleh data dalam rangka penyusunan Skripsi yang berjudul :

فعالية وسيلة لعبة "تشارادز! غطّ أذنيك " لترقية مهارة الاستماع لدى التلاميذ في مدرسة الهداية الابتدائية الإسلامية جمبر

للسنة الدراسية ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

Demikian surat keterangan ini dibuat dan diberikan kepada yang bersangkutan untuk dipergunakan sepenuhnya.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

Jember, 07 Mei 2026
Kepala Sekolah

Robby Hidayat Hasan, S.Pd

Dipindai dengan CamScanner

الاختبار القبلي

الاِسْمُ : .....

الفصل : .....

الْمَادَّةُ : **اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ**

اليوم التَّارِيخُ : .....

نَوْعُ الاِخْتِبَارِ : **الاِخْتِبَارُ الْقَبْلِيُّ**

Tema: **أَعضَاءُ الجسم**

A. **Berilah tanda silang (x) pada huruf a, b, c , d pada jawaban yang tepat sesuai dengan yang dibacakan guru!**

1. (Mendengarkan/**الاِسْتِمَاعِ**)

a. يَدٌ

b. رَأْسٌ

c. عَيْنٌ

d. رِجْلٌ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

2. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. Mata
b. Telinga
c. Hidung
d. Mulut

3. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. رِجْلٌ

b. يَدٌ

c. فَمٌ

d. أُذُنٌ

4. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. Mata
b. Hidung
c. Mulut
d. Kepala

5. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. هَذَا رَأْسِي

b. هَذِهِ يَدِي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

c. هَذِهِ رِجْلِي

d. هَذَا أَنْفِي

6. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. Ini hidungku
b. Ini mulutku
c. Ini tanganku
d. Ini kakiku

7. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. لِمْسْ رَأْسَكَ

b. لِمْسْ يَدَكَ

c. اِفْتَحْ فَمَكَ

d. أَغْلِقْ عَيْنَيْكَ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

8. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. Sentuh tangan
b. Sentuh mata
c. Sentuh kaki
d. Duduk

9. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. أَسْمَعُ بِأُذُنِي

b. أَرَى بِعَيْنِي

c. أَمْشِي بِرِجْلِي

d. أَكْتُبُ بِيَدِي

10. (Mendengarkan/**الِاسْتِمَاعِ**)

a. Saya berjalan
b. Saya melihat
c. Saya mendengar
d. Saya makan

B. Lengkapi titik-titik berikut dengan jawaban yang benar sesuai dengan yang dibacakan guru!)

1. (Arab) : ……

2. (Indonesia) : .....

3. (Arab) : .....

C. Susunlah kalimat yang benar sesuai dengan yang dibacakan guru!

1. عَيْنِي – هَذِهِ

……

2. Saya mempunyai dua kaki

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

اختبار البعديي

نُمُوذَجُ أَسْئِلَةِ الِاسْتِمَاعِ (اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ)

الِاسْمُ : .....

الفصل : .....

الْمَادَّةُ : **اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ**

اليوم التَّارِيخُ : .....

نَوْعُ الِاخْتِبَارِ : **الِاخْتِبَارُ الْبَعدي**

Tema: **أَعضَاءُ الجسم**

A. **Berilah tanda silang (x) pada huruf a, b, c , d pada jawaban yang tepat sesuai dengan yang dibacakan guru!**

1. (Mendengarkan / الِاسْتِمَاعِ)

   a. أُذُنٌ

   b. فَمٌ

   c. يَدٌ

   d. رِجْلٌ

2. (Mendengarkan / الِاسْتِمَاعِ)

   a. Mata
   b. Kaki
   c. Hidung
   d. Tangan

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

3. (Mendengarkan / الِاسْتِمَاعِ)

a. أَنْفٌ

b. عَيْنٌ

c. فَمٌ

d. رَأْسٌ

4. (Mendengarkan / الِاسْتِمَاعِ)

a. Kepala
b. Mulut
c. Telinga
d. Mata

B. Cocokkan (اِقْرِنْ بَيْنَ الكَلِمَاتِ)

Pasangkan kata Arab dengan artinya!

No	Bahasa Arab	Arti
1	يَدٌ	a. Mata
2	عَيْنٌ	b. Kaki
3	رِجْلٌ	c. Tangan
4	أَنْفٌ	d. Hidung

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

C. Benar atau Salah (صَحِيح أَوْ خَطَأ)

Beri tanda (✔) jika benar dan (✖) jika salah!

1. أَرَى بِأُذُنِي (Saya melihat dengan telinga)
2. أَسْمَعُ بِأُذُنِي (Saya mendengar dengan telinga)
3. أَمْشِي بِرِجْلِي (Saya berjalan dengan kaki)
4. آكُلُ بِعَيْنِي (Saya makan dengan mata)

D. Lengkapi Kalimat (أَكْمِلِ الجُمْلَةَ)

١. هَذَا..... (kepalaku)

٢. هَذِه..... (tanganku)

٣. أَرَى بِ.....(mataku)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

السيرة الذاتية



الإسم : فبي نوررحموتي

رقم الجامعي : ٢٢١١٠١٠٢٠٠٠٢

مكان وتاريخ: جمبر، ١٠ نوفمبر ٢٠٠٣

العنوان : كاليوينينغ، رامبي بوجي، جمبر.

خلفية التربية:

١. روضة الأطفال نور الإيمان(٢٠٠٧-٢٠٠٩)

٢. المدرسة الابتدائية الحكومية كالي وينينغ ١ (٢٠١٠-٢٠١٦)

٣. المدرسة المتوسطة الحكومية بنجارانغكان ١ (٢٠١٦-٢٠١٩)

٤. المدرسة الثانوية الإسلامية ديبونيغورو، كلونغكونغ، بالي(٢٠١٩-٢٠٢٢)

٥.الجامعة كياهي الحج أحمد صديق السلامية الحكومية جمبر (٢٠٢٢-٢٠٢٦)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R